



الوطنية برس

www.alwataniapress.net

مدير النشر ورئيس التحرير: حميد عسلاوي

ملف الصحافة: 2017 / 01 ■ الإيداع القانوني: 2019PE0040 ■ الترخيم الدولي: 2665-8445 ■ العدد: 101 ■ من 1 إلى 15 غشت 2023 ■ الثمن: 5 دراهم | جريدة جهوية ورقية وإلكترونية مغربية شاملة

خطاب جلالة الملك :

المغاربة معروفون على الخصوص
بالجدية والتفاني في العمل

جلالة الملك : الجدية منهج متكامل
تقتضي ربط ممارسة المسؤولية بالحاسبة



مجموعة مدارس السلام
المحمدي بمعية مركز السلام
الصناعي التقني والمهني
تحتفل بالذكرى 24 لعهد
العرش المجيد بإحدى مدارسها
نوبل السلام بشارع محمد
الزفرافي رقم 35 سيدي مومن
حي التشارك الدار البيضاء

أزمة الرجولة
في زمن الغربة



خطاب جلالة الملك :

المغاربة معروفون على الخصوص بالجدية والتفاني في العمل.

وجه الملك محمد السادس، مساء السبت (29 يوليوز)، خطابا إلى شعبه الوفي بمناسبة عيد العرش المجيد الذي يصادف الذكرى الرابعة والعشرين لتربعه على عرش أسلافه الميامين. في ما يلي نص الخطاب الملكي السامي:



”الحمد لله، والصلاة والسلام على مولانا رسول الله وآله وصحبه. شعبي العزيز، لقد أنعم الله تعالى على بلادنا بالتلاحم الدائم، والتجاوب التلقائي، بين العرش والشعب. وهو ما مكن المغرب من إقامة دولة - أمة، تضرب جذورها في أعماق التاريخ. وإننا نخمدهم تعالى على ما أنعم به علينا من عونه وتوفيقه؛ حيث تمكنا من تحقيق العديد من المنجزات، و من مواجهة الصعوبات والتحديات.

والمغاربة معروفون، والحمد لله، بخصال الصدق والتفاني، وبالتسامح والانفتاح، والاعتزاز بتقاليدهم العريقة، وبالهوية الوطنية الموحدة. والمغاربة معروفون على الخصوص بالجدية والتفاني في العمل.

واليوم، وقد وصل مسارنا التنموي إلى درجة من التقدم والنضج، فإننا في حاجة إلى هذه الجدية، للارتقاء به إلى مرحلة جديدة، وفتح آفاق أوسع من الإصلاحات والمشاريع الكبرى، التي يستحقها المغاربة. شعبي العزيز،

إن ما ندعو إليه، ليس شعارا فارغا، أو مجرد قيمة صورية. وإنما هو مفهوم متكامل، يشمل مجموعة من المبادئ العملية والقيم الإنسانية.

فكلما كانت الجدية حافزا، كلما نجحنا في تجاوز الصعوبات، ورفع التحديات. فالشباب المغربي، متى توفرت له الظروف، وتسلىح بالجد وبروح الوطنية، دائما ما يدهر العالم، بإنجازات كبيرة، وغير مسبوقة، كتلك التي حققها المنتخب الوطني في كأس العالم.

فقد قدم أبنائنا، بشهادة الجميع، وطنيا ودوليا، أحمل صور حب الوطن، والوحدة والتلاحم العائلي والشعبي، وآثاروا مشاعر الفخر والاعتزاز، لدينا ولدى كل مكونات الشعب المغربي. وهي نفس الروح التي كانت وراء قرارنا، بتقديم ملف ترشيح مشترك، مع أصدقائنا في إسبانيا والبرتغال، لاحتضان نهائيات كأس العالم لكرة القدم 2030، والتي نتطلع ونعمل على أن تكون تاريخية، على جميع المستويات.

إنه ترشيح غير مسبوق، يجمع بين قارتين وحضارتين، إفريقيا وأوروبا، ويوحد ضفتي البحر الأبيض المتوسط، ويحمل طموحات وتطلعات شعوب المنطقة، للمزيد من التعاون والتواصل والتفاهم.

وتتجلى الجدية كذلك، في مجال الإبداع والابتكار، الذي يتميز به الشباب المغربي، في مختلف المجالات.

وأخص بالإشادة هنا، إنتاج أول سيارة مغربية محلية الصنع، بكفاءات وطنية وتمويل مغربي، وكذا تقديم أول نموذج لسيارة تعمل بالهيدروجين، قام بتطويرها شاب مغربي.

وهي مشاريع تؤكد النبوغ المغربي والثقة في طاقات وقدرات شبابنا، وتشجعه على المزيد من الاجتهاد والابتكار، وتعزز علامة ”صنع في المغرب“ وتقوي مكانة بلادنا كوجهة للاستثمار المنتج.

كما تجسد الجدية عندما يتعلق الأمر بقضية وحدتنا الترابية. فهذه الجدية والمشروعية هي التي أثمرت توالي الاعترافات بسيادة المغرب على إقليمه الجنوبية؛ وأخرها اعتراف دولة إسرائيل، وفتح القنصليات بالعيون والداخلية، وتزايد الدعم لمبادرة الحكم الذاتي.

وبنفس الجدية والحزم، تؤكد موقف المغرب الراسخ، بخصوص عدالة القضية الفلسطينية، والحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني الشقيق، في إقامة دولته المستقلة، وعاصمتها القدس الشرقية؛ بما يضمن الأمن والاستقرار لجميع شعوب المنطقة. والجدية يجب أن تظل مذهبنا في الحياة والعمل، وأن تشمل جميع المجالات:

الجدية في الحياة السياسية والإدارية والقضائية؛ من خلال خدمة المواطن، واختيار الكفاءات المؤهلة، وتغليب المصالح العليا للوطن والمواطنين، والترفع عن المزادات والحسابات الضيقة.

وفي المجال الاجتماعي، وخاصة قطاعات الصحة والتعليم والشغل والسكن.

كما أن الجدية التي نريدها، تعني أيضا الفاعلين الاقتصاديين، وقطاع الاستثمار والإنتاج والأعمال.

والجدية كمنهج متكامل تقتضي ربط ممارسة المسؤولية بالمحاسبة، وإشاعة قيم الحكامة والعمل والاستحقاق وتكافؤ الفرص. شعبي العزيز،

لقد ساهمت تداعيات الأزمة التي يعرفها العالم، وتوالي سنوات الجفاف، على المستوى الوطني، في ارتفاع تكاليف المعيشة، وتباطؤ وتيرة النمو الاقتصادي.

لذا، وجهنا الحكومة لاتخاذ التدابير اللازمة، قصد تخفيف آثارها السلبية على الفئات الاجتماعية والقطاعات الأكثر تضررا، وضمان تزويد الأسواق بالمنتجات الضرورية.

واليوم، مع ظهور بعض بوادر التراجع التدريجي لضغوط التضخم، على المستوى العالمي، فإننا في أمس الحاجة إلى الجدية وإشاعة الثقة، واستثمار الفرص الجديدة، لتعزيز صمود وانتعاش الاقتصاد الوطني.

وفي هذا الصدد، أطلقنا مشروع الاستثمار الأخضر للمكتب الشريف للفوسفاط، وقمنا بتسريع مسار قطاع الطاقات المتجددة.

وإثر الاجتماع الذي ترأسناه في هذا الشأن، أعدت الحكومة مشروع ”عرض المغرب“، في

شعبي العزيز، في ظل ما يعرفه العالم، من اهتزاز في منظومة القيم والمرجعيات، وتداخل العديد من الأزمات، فإننا في أشد الحاجة إلى التشبث بالجدية، بمعناها المغربي الأصيل:

-أولا: في التمسك بالقيم الدينية والوطنية، وبشعارنا الخالد: الله - الوطن - الملك؛

-ثانيا: في التشبث بالوحدة الوطنية والترابية للبلاد؛

-ثالثا: في صيانة الروابط الاجتماعية والعائلية من أجل مجتمع متضامن ومتماسك؛

-رابعا: في مواصلة مسارنا التنموي، من أجل تحقيق التقدم الاقتصادي، وتعزيز العدالة الاجتماعية والمجالية.

شعبي العزيز، إن عملنا على خدمة شعبنا، لا يقتصر فقط على القضايا الداخلية، وإنما نحرص أيضا على إقامة علاقات وطيدة مع الدول الشقيقة والصديقة، وخاصة دول الجوار.

وخلال الأشهر الأخيرة، يتساءل العديد من الناس عن العلاقات بين المغرب والجزائر؛ وهي علاقات مستقرة، نتطلع لأن تكون أفضل. وفي هذا الصدد، نؤكد مرة أخرى، لإخواننا الجزائريين، قيادة وشعبا، أن المغرب لن يكون أبدا مصدرا لأي شر أو سوء؛ وكذا الأهمية البالغة، التي نوليها لروابط المحبة والصدقة، والتبادل والتواصل بين شعبينا.

ونسأل الله تعالى أن تعود الأمور إلى طبيعتها، ويتم فتح الحدود بين بلدينا وشعبينا، الجارين الشقيقين.

شعبي العزيز، نغتنم هذه المناسبة، لنوجه تحية إشادة وتقدير، لكل مكونات قواتنا المسلحة الملكية، والأمن الوطني، والدرك الملكي، والقوات المساعدة، والوقاية المدنية، على تجنُّدها الدائم، تحت قيادتنا، للدفاع عن وحدة الوطن وأمنه واستقراره.

كما ندعو الله تعالى بالرحمة والمغفرة والرضوان لشهداء المغرب الأبرار، وفي مقدمتهم جدنا ووالدنا المنعمان، جلالة الملكين محمد الخامس والحسن الثاني، أكرم الله مثواهما.

ومسك الختام، قوله تعالى ”إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات، إننا لا نضيع أجر من أحسن عملا“. صدق الله العظيم.

والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته.

السفير الفلسطيني جمال شوبكي:

الفلسطينيون مطمئنون للدعم المغربي لقضيتهم ولحقوقهم المشروعة لإقامة دولة فلسطين

أكد سفير دولة فلسطين بالمغرب، جمال شوبكي، اليوم الأحد، أن الفلسطينيين ” مطمئنون للدعم المغربي لقضيتهم ولحقوقهم المشروعة لإقامة دولة فلسطين “. وأبرز السيد شوبكي، في تصريح لوكالة المغرب العربي للأنباء، أن خطاب صاحب الجلالة الملك محمد السادس، الذي وجهه أمس السبت إلى الأمة بمناسبة الذكرى الـ 24 لتربيع جلالاته على عرش أسلافه المنعمين، يجسد التأكيد على الموقف الثابت للمغرب تجاه القضية الفلسطينية. وأضاف أن ” جلالته الملك ما فتى يعبر، في كل المناسبات، عن دعم المملكة الثابت والمتواصل للقضية الفلسطينية “. وكان جلالته الملك محمد السادس قد أكد في خطابه ليوم أمس السبت موقف المغرب الراسخ، بخصوص عدالة القضية الفلسطينية، والحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني الشقيق، في إقامة دولته المستقلة، وعاصمتها القدس الشرقية؛ بما يضمن الأمن والاستقرار لجميع شعوب المنطقة.

نافذة

بقلم حميد عسلاوي

خطاب الجدية والثقة والاعتزاز والبناء

يعيش المغاربة هذا الأسبوع على إيقاع أفراح عيد العرش المجيد الذي يخلد الذكرى الرابعة والعشرين لترتيب جلالة الملك محمد السادس نصره الله واعز أمره على عرش أسلافه الغر الميامين. وهي مناسبة يقف المغاربة أجمعين على ما أنجزته المملكة الشريفة طيلة عام كامل من منجزات تنموية وما حققته من نجاحات وانتصارات على المستوى الخارجي. ويتطلع المغاربة في هذه المناسبة العظيمة إلى خطاب العرش الذي يعتبر وثيقة مهمة وخارطة طريق شمولية توجيهية وتبنيها لجلالة الملك من أجل تطوير العمل الحكومي وتوجيهه، وأيضا لضح نفس جديد مفعم بالأمل وبالثقة في المستقبل.

وكذلك كان خطاب مساء أمس السبت، قويا بجرعة كبيرة من الثقة في قدرات المغاربة في الإبداع والابتكار، وبمنسوب عال من اليقين في الجدية التي جبل عليها الشعب المغربي، وبمنظرة تفاؤلية في المستقبل بالرغم من كل التحديات الكبرى التي تواجه المملكة في ظل المتغيرات الجيوستراتيجية والسياسية والاقتصادية العميقة إقليميا وقاريا.

وبنفس الجدية التي حضرت بقوة في كل فقرات الخطاب الملكي، خاطب جلالة الملك أمير المؤمنين شعبه، معتزا بإنجازات الشباب ومنوها بكفاءاتهم وأبداعاتهم، وموجها الحكومة إلى العمل على التسريع بتنزيل المشروع المجتمعي الملكي الكبير من أجل تحقيق كرامة المغاربة.

وإذ أتمن ما تضمنه خطاب ملكنا العزيز، أدعوا لجلالاته بوافر الصحة ومزيد من الانتصارات والمنجزات لوطننا الحبيب تحت شعارنا الخالد: الله، الوطن، الملك.

حسن عبد الرحمان، عضو المجلس الوطني الفلسطيني: جلالة الملك ظل دائما مبدئيا في كافة مواقفه تجاه القضية الفلسطينية

قال حسن عبد الرحمان، عضو المجلس الوطني الفلسطيني، إن صاحب الجلالة الملك محمد السادس، رئيس لجنة القدس، ظل دائما مبدئيا في كافة مواقفه تجاه القضية الفلسطينية. وأبرز السيد عبد الرحمان، في تصريح لوكالة المغرب العربي للأنباء، في معرض تعليقه على مضامين الخطاب السامي الذي وجهه جلالة الملك إلى الأمة بمناسبة عيد العرش المجيد، أن المغرب، ملكا وحكومة وشعبا، يقف دائما إلى جانب الحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني، وهذا ليس بالجديد على المملكة المغربية. وأضاف السيد عبد الرحمان، السفير السابق لفلسطين بالمغرب، أن هذا الموقف يلقي تقديرا واحتراما بالغين من قبل الشعب الفلسطيني، الذي ينظر إلى المغرب كشعب شقيق ضحى دائما من أجل القضية الفلسطينية. وبهذه المناسبة، عبر عضو المجلس الوطني الفلسطيني عن تهنئته الصادقة لجلالة الملك بمناسبة عيد العرش المجيد، وكذا للشعب المغربي الشقيق بمزيد من التقدم والازدهار، معربا عن أمله في أن تتحقق كافة الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني وأن يقيم دولته المستقلة.

عتيق السعيد: الخطاب الملكي يؤكد على الجدية كإطار مرجعي محفز لتحقيق مزيد من المنجزات والمكاسب

قال الأكاديمي والمحلل السياسي، عتيق السعيد، إن الخطاب السامي الذي وجهه صاحب الجلالة الملك محمد السادس، مساء أمس السبت، بمناسبة عيد العرش المجيد، يؤكد على أهمية الجدية باعتبارها الإطار المرجعي المحفز على تحقيق مزيد من المنجزات والمكاسب وطنيا ودوليا. وأبرز السيد السعيد، أستاذ القانون العام والعلوم السياسية بجامعة القاضي عياض بمراكش، في تصريح لوكالة المغرب العربي للأنباء، أن الخطاب الملكي استحضر ما حققه الشباب المغربي، المتسلح بالجد وبالروح الوطنية، من إنجازات غير مسبوقة شكلت نقطة انطلاق نحو مستقبل أكثر تالفا ونجاحا في مختلف القطاعات. ولفت إلى أن جلالة الملك أكد على أهمية الجدية في مجال الإبداع والابتكار الذي يتميز به الشباب المغربي في مختلف الميادين، كدافع قوي نحو تحقيق مزيد من الإنجازات. وشدد السيد السعيد على أن نهج الجدية أضحي يشكل اليوم الرهان الوطني الأول والعنوان البارز للتميز والتألق المغربي في جميع المجالات، وكذا محورا أساسيا لتحقيق النجاح وتجاوز كل تحدي يقود إلى أعلى درجات التقدم والتطور. وخلص الباحث إلى أنه "يعول اليوم على الفكر الإبداعي للشباب من أجل التطلع نحو مستقبل مزدهر للمغرب على كافة الأصعدة بقيادة جلالة الملك".



جلالة الملك: الجدية منهج متكامل تقتضي ربط ممارسة المسؤولية بالمحاسبة

تضررا، وضمان تزويد الأسواق بالمنتجات الضرورية".

ولدى تطرقه لورش الحماية الاجتماعية، أكد جلالة الملك أنه "ننتظر الشروع، نهاية هذا العام، كما كان مقررا، في منح التعويضات الاجتماعية، لفائدة الأسر المستهدفة"، معربا عن أمله "بأن يساهم هذا الدخل المباشر في تحسين الوضع المعيشي لملايين الأسر والأطفال، الذين نحس بمعاناتهم". وأبرز جلالاته أن هذه الخطوة ستشكل ركيزة أساسية في نموذجنا التنموي والاجتماعي لصيانة كرامة المواطنين في كل أبعادها.

وعلاقة بتدبير الموارد المائية، شدد جلالة الملك أن هذا المجال يتطلب المزيد من الجدية واليقظة، مؤكدا حرص جلالاته على بلورة البرنامج الوطني للماء لفترة 2020-2027. ودعا جلالاته، في هذا السياق، إلى التتبع الدقيق لكل مراحل تنفيذه، مؤكدا أنه "لن نتساهل مع أي شكل من أشكال سوء الحكامة والتدبير، والاستعمال الفوضوي واللا مسؤول للماء".

والأعمال".

وشدد على أنه "اليوم، مع ظهور بعض بوادر التراجع التدريجي لضغوط التضخم، على المستوى العالمي، فإننا في أمس الحاجة إلى الجدية وإشاعة الثقة، واستثمار الفرص الجديدة، لتعزيز صمود وانتعاش الاقتصاد الوطني".

وفي هذا الإطار، دعا صاحب الجلالة الملك محمد السادس الحكومة إلى التنزيل السريع وبالجملة اللازمة لمشروع "عرض المغرب في مجال الهيدروجين الأخضر بما يضمن تامين المؤهلات التي يزخر بها المغرب، والاستجابة لمشاريع المستثمرين العالميين، في هذا المجال الواعد.

وعلى صعيد آخر، أكد جلالة الملك أن تداعيات الأزمة التي يعرفها العالم، وتوالي سنوات الجفاف، على المستوى الوطني، ساهمت في ارتفاع تكاليف المعيشة، وتباطؤ وتيرة النمو الاقتصادي.

وقال "لذا، وجهنا الحكومة لاتخاذ التدابير اللازمة، قصد تخفيف آثارها السلبية على الفئات الاجتماعية والقطاعات الأكثر

أكد صاحب الجلالة الملك محمد السادس أن الجدية "كمنهج متكامل، تقتضي ربط ممارسة المسؤولية بالمحاسبة، وإشاعة قيم الحكامة والعمل والاستحقاق وتكافؤ الفرص".

وقال جلالة الملك، في الخطاب السامي الذي وجهه إلى الأمة، مساء اليوم السبت، بمناسبة عيد العرش المجيد، إن "الجدية يجب أن تظل مذهبنا في الحياة والعمل، وأن تشمل جميع المجالات".

وأكد صاحب الجلالة، في هذا الصدد، على ضرورة التحلي ب"الجدية في الحياة السياسية والإدارية والقضائية: من خلال خدمة المواطن، واختيار الكفاءات المؤهلة، وتغليب المصالح العليا للوطن والمواطنين، والترفع عن المزايدات والحسابات الضيقة

وتابع جلالة الملك أن الجدية مطلوبة في المجال الاجتماعي، وخاصة قطاعات الصحة والتعليم والشغل والسكن، مبرزا أن "الجدية التي نريدها، تعني أيضا الفاعلين الاقتصاديين، وقطاع الاستثمار والإنتاج

الإيداع القانوني:
PE0040 2019

رمدد: 2665-8445

■ السحب: 2000 نسخة

مطبوعة أنت بريما- تمارة

الاخراج: محمد أوسعيد

كريم حدوش
كريم عسلاوي

محمد أمين

■ التصوير:

مصطفى لكلاك

■ ملف الصحافة: 2017/01

0661420016

■ المتعاونون:

عبد اللطيف شيكي

محمد الحمدوشي

سعد الصايغ

رضوان بنداود

الوطنية
بريس

جريدة ورقية و إلكترونية مغربية شاملة

■ مدير النشر

ورئيس التحرير:

حميد عسلاوي

الطالب شفيق يقدم بحثه إلى جلالة الملك محمد السادس:

حوار الأديان في عهد الملك محمد السادس "الطائفة اليهودية المغربية نموذجاً"

وسيزل وفيما لتقليد راسخ، قوامه التسامح والتعايش والتفاهم المتبادل.

كما أبرز بأن تاريخ اليهود المغاربة، الذي صانه سلاطين المغرب وملوكه، ظل شاهداً على مصير مشترك وصيرورة تاريخية، حيث اعتبر جلالة اليهود مواطنين مغاربة يتمتعون بنفس الحقوق على غرار إخوانهم المسلمين.

وارتباطاً بموضوع البحث، تمت الإشارة إلى الأوراش الإصلاحية التي تروم تأهيل الحقل الديني والارتقاء به، وتعزيز قيم الوسطية والاعتدال والتعايش بين الأديان، عن طريق مجموعة من المؤسسات والتكوينات التي تنشر مبادئ الإسلام الوسطي المعتدل، باعتقاد ما يطلق عليه بدبلوماسية إمارات المؤمنين، لتحقيق الأمن الروحي وطنياً ودولياً.

وفي نفس السياق، تطرق الباحث إلى الصلاحيات الدينية الحصرية التي يمارسها الملك بصفته أميراً للمؤمنين انطلاقاً من مقتضيات الظواهر الشرعية المتخذة في المجال الديني، مع إبراز دور جلالة الملك محمد السادس في الحفاظ على التعايش الديني والارتقاء به، ومواصلة تكريس الإرث القوي لجلالة الملك محمد الخامس، وجلالة الملك الحسن الثاني من خلال دعم التسامح والتعايش والوثام الديني، وتم تسليط الضوء على الأعمال الجليلة للملك محمد السادس في الحفاظ على التراث اليهودي المغربي وتعزيزه.



الديني أهمية بالغة في الحياة السياسية والسلوك الاجتماعي للمواطنين. وأوضح الطالب الباحث، أن العاهل المغربي الملك محمد السادس، يؤكد دائماً بأن المغرب هو ملتقى للحضارات العربية الإسلامية والإفريقية واليهودية والمسيحية،

قدم الباحث والإعلامي والمقاول في المجال السياحي عادل شفيق إلى الملك محمد السادس، هدية رمزية عبارة عن بحث لنيل دبلوم الماجستير المتخصص في القانون العام، تحت إشراف الدكتور المصطفى منار، نائب عميد كلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية بسلا. تحت عنوان «حوار الأديان في عهد الملك محمد السادس: الطائفة اليهودية المغربية نموذجاً».

وذلك اعترافاً من هذا الطالب الباحث بدعم وحرص المؤسسة الملكية على تتبعها لمساره العلمي والمهني، مغتنماً احتفالات الشعب المغربي بمناسبة عيد العرش المجيد الذي يخلد الذكرى الرابعة والعشرون لترتيب جلالة الملك محمد السادس على عرش أسلافه المنعمين. وتمثل هذه الهدية الرمزية عربون محبة وولاء وإخلاص من الطالب الباحث لعاهل المملكة الشريفة.

وتناول الباحث الطالب عادل شفيق بالبحث والتحليل موضوع «حوار الأديان في عهد الملك محمد السادس: الطائفة اليهودية المغربية نموذجاً»، مؤكداً فيه على أهمية الشأن الديني بالمغرب، الذي يعد ضمن أهم أعمدة البناء المؤسساتي للدولة المغربية. ذلك أن تجذر المؤسسة الملكية بالمغرب بحد أسسه ومرتكزاته في المشروع الدينية، التي تعد مرجعية أساسية تؤثر بشكل كبير في علاقة المؤسسة الملكية بالشعب، وهو ما يضيء على الحقل

وزير الخارجية الأمريكي يهنئ جلالة الملك محمد السادس ويشيد بدور جلالاته في تعزيز الاستقرار والازدهار الإقليميين

أشادت الولايات المتحدة، اليوم الأحد، بدور صاحب الجلالة الملك محمد السادس في تعزيز الاستقرار والأمن والازدهار في المنطقة.

وفي بيان صدر بمناسبة احتفال الشعب المغربي بالذكرى الـ 24 لترتيب جلالة الملك على عرش أسلافه المنعمين، أعرب وزير الخارجية الأمريكي، أنتوني بلينكن، باسم حكومة الولايات المتحدة والشعب الأمريكي، عن تهنئته وأطيب متمنياته لجلالة الملك وللشعب المغربي.

وقال رئيس الدبلوماسية الأمريكية "أبعث بأحر التهنئة إلى جلالة الملك والشعب المغربي بمناسبة عيد العرش، ونشكركم على كونكم أحد أقدم وأقرب أصدقائنا".

كما أكد السيد بلينكن على أن العلاقات "العميقة والدايمة" القائمة بين الولايات المتحدة والمغرب تشكل باستمرار ركيزة للسلام والاستقرار لكلا البلدين والمنطقة.

وأضاف "نهنيئ الملك محمد السادس على دوره في تعزيز الاستقرار والأمن والازدهار في المنطقة، فضلاً عن تعزيز مصالحنا المشتركة". كما شدد على أن الرباط وواشنطن تربطهما علاقة عميقة وتاريخية والتي "تعود بالنفع على شعبي البلدين".

عبدالله بوصوف: الخطاب الملكي ضح جرعة كبيرة من الأمل في نفوس المغاربة مفتخراً بجديتهم

صيانة الروابط الاجتماعية والعائلية من أجل مجتمع متضامن ومتماسك، ورابعها مواصلة مسارنا التنموي من أجل تحقيق التقدم الاقتصادي وتعزيز العدالة الاجتماعية والمجالية. ولن تكشف سرا بتذكيرنا بقيمة وقوة وعمق كل المصطلحات الواردة في تلك الإحداثيات الخاصة بالجديّة "المغربية".

الجديّة "المغربية" هي أيضاً حسن الجوار، والحرص على إقامة علاقات وطيدة مع الدول الصديقة والشقيقة. لذلك خصص خطاب العرش ليوليوز 2023 فقرات مهمة وتاريخية بمدى المصالحة إلى الجزائر، قيادة وشعباً، وإعادة الأمور إلى طبيعتها في إطار روابط المحبة والصدقة وتبادل التواضع وفتح الحدود بين الشعبين الشقيقين الجارين.

المرحلة القادمة واعدة بكل ما تحمله من إصلاحات وطموحات وتحديات. وقد برهنت العديد من الأحداث التاريخية أن المغرب فاز برهان التحدي بالتلاحم الدائم والتجاوب التلقائي بين العرش والشعب.

وتزايد الدعم لمبادرة الحكم الذاتي. وأضاف الخطاب إلى جانب الجديّة قيمة الحزم في تأكيد موقف المغرب الراسخ بخصوص عدالة القضية الفلسطينية.

ليس هذا فحسب. يُضيف الخطاب. بل إن الجديّة أصبحت مطلباً في جميع جوانب الحياة السياسية والاقتصادية والإدارية والقضائية... ومنهجاً متكاملًا يقتضي ربط المسؤولية بالمحاسبة، وإشاعة قيم الحكامة وتكافؤ الفرص. الجديّة مطلوبة بالحاح في كل البرامج الاستراتيجية الخاصة بأوراش الحماية الاجتماعية وبرامج تدبير الموارد المائية، حيث ربط الخطاب الملكي الجديّة باليقظة، نظراً لأن الأمر يتعلق بتأمين السيادة المائية للبلاد.

ولأنها بكل هذه الأهمية وبكل هذا الثقل، فقد حدد خطاب العرش إحداثيات الجديّة بالمفهوم المغربي، وحددها في أربعة محاور: أولها التمسك بالقيم الدينية والوطنية وبشعار الله.. الوطن.. الملك، وثانيها التثبّت بالوحدة الوطنية والترايبية، وثالثها

وقد ربط الجديّة ذاتها بروح الوطنية عند حديثه عن الإنجاز غير المسبوق للفريق الوطني في مونديال قطر 2022، الذي قدم أجمل صور التلاحم العائلي والشعبي، لتمتد روح الوطنية إلى تقديم ملف ترشيح مشترك مع الأصدقاء/ الجيران الإسبان والبرتغاليين لاحتضان فعاليات مونديال سنة 2030.

الخطاب ضح جرعة كبيرة من الأمل، محتفياً ليس بـ"أسود الأطلس" فقط، بل أشاد بكل الشباب المتميز و"الجدي" في مجالات الإبداع والابتكار، وخصص إشادة خاصة للكفاءات الوطنية الشابة، التي أنتجت أولى سيارة محلية الصنع وأول نموذج لسيارة تعمل بالهيدروجين، لأنها ترسخ مقولة النبوغ المغربي وتعزز علامة "صنع بالمغرب".

كما ربط الخطاب، ثانياً، الجديّة بالمشروعية في ملف القضية الوطنية الأولى، إذ كانت نتيجته الطبيعية هي الدينامية الإيجابية، وتوالي الاعترافات بالسيادة المغربية على صحرائه، كان آخرها اعتراف دولة إسرائيل

قد تكون لدينا أفكار جيدة وبرامج جديدة، وقد تكون لدينا ملكات استثنائية في التخطيط والبرمجة، وقد تكون لنا القدرة على توفير آليات العمل، وقد تكون لنا القدرة على توفير وسائل الإنتاج، ثم نصطدم بنتائج مخيبة للأمل، وقد نضيع فرصاً عديدة ونحن نبحث عن مشجب نعلق عليه خيالاتنا ونكساتنا.

إذ لا يمكننا الحديث عن الإنجاز الهام أو النجاح الباهر لو غابت القيم الإنسانية والخصال الحميدة لدى كل الفاعلين وفي جميع المجالات. فلا يمكننا تصور تنزيل النموذج التنموي الجديد، مثلاً، بعيداً عن منظومة القيم والمرجعيات، وعلى رأسها قيمة الجديّة، وهي ضد الهزل أو التهاون أو الإهمال.

ولأن الجديّة هي "كلمة السر" في كل النجاحات والانتصارات المغربية، فقد أكدها خطاب العرش في الذكرى الرابعة والعشرين، ورفعها كعنوان للمرحلة الجديدة الغنية بالإصلاحات والمشاريع.

صاحب الجلالة الملك محمد السادس في خطاب العرش: العلاقات بين المغرب والجزائر «مستقرة، نتطلع لأن تكون أفضل»

نوليها لروابط المحبة والصدقة، والتبادل والتواصل بين شعبينا» مضيفاً أننا «نسال الله تعالى أن تعود الأمور إلى طبيعتها، ويتم فتح الحدود بين بلدينا وشعبينا، الجارين الشقيقين».

وأشار صاحب الجلالة إلى أن «عملنا على خدمة شعبنا، لا يقتصر فقط على القضايا الداخلية، وإنما نحرص أيضاً على إقامة علاقات وطيدة مع الدول الشقيقة والصديقة، وخاصة دول الجوار».

الأمن والاستقرار لجميع شعوب المنطقة». وقال جلالة الملك، في خطابه السامي الذي وجهه إلى الأمة بمناسبة عيد العرش المجيد، «وخلال الأشهر الأخيرة، يتسارع العديد من الناس عن العلاقات بين المغرب والجزائر، وهي علاقات مستقرة، نتطلع لأن تكون أفضل».

وتابع جلالة الملك «نؤكد مرة أخرى، لإخواننا الجزائريين، قيادة وشعباً، أن المغرب لن يكون أبداً مصراً أي شر أو سوء». وشدد جلالاته على «الأهمية البالغة، التي

المغرب على صحرائه. وأبرز جلالاته أن منهج الجديّة مكن، إضافة إلى فتح القنوات بالعيون والداخلية، من تعبئة دعم متزايد للمبادرة المغربية للحكم الذاتي.

وأضاف صاحب الجلالة «وبنفس الجديّة والحزم، نؤكد موقف المغرب الراسخ، بخصوص عدالة القضية الفلسطينية، والحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني الشقيق، في إقامة دولته المستقلة، وعاصمتها القدس الشرقية؛ بما يضمن

قال صاحب الجلالة الملك محمد السادس في الخطاب الملكي السامي، إن الجديّة تتجسد عندما يتعلق الأمر بقضية الوحدة الترابية للمملكة، وهذه الجديّة والمشروعية هي التي أثمرت توالي الاعترافات بسيادة المغرب على أقاليمه الجنوبية».

وفي هذا الإطار، أشار جلالة الملك، في خطابه السامي الذي وجهه إلى الأمة بمناسبة الذكرى الـ 24 لترتيب جلالاته على عرش أسلافه المنعمين، إلى اعتراف دولة إسرائيل، مؤخراً، بسيادة

احتفاء بعيد العرش.. تدشين عدد من المشاريع بعمالة مكناس



، حيث تتكلف بذلك الجهات المشرفة على هذه الأورش.
الجدير بالذكر أن الوفد الرسمي ضم إلى جانب عامل عمالة مكناس كل من رئيس جهة فاس مكناس عبد الواحد الأنصاري ورئيس جماعة مكناس جواد باحجي ورئيس المجلس الإقليمي مكناس عمالة مكناس هشام القائد فضلا عن مسؤولين آخرين مدنيين وعسكريين.

مشاريع كهربائية بزهرين والجبابرة، وذلك تحت إشراف الوكالة المستقلة لتوزيع الماء والكهرباء. وتم جماعة ويسلان تدشين المركز المدمج لفائدة الأطفال في وضعية إعاقة، كما أعطي بالجماعة ذاتها انطلاقة أشغال مشاريع مائية بالمركب المائي.
وفي كل محطة يتوقف عندها الوفد يتم الاستماع للشروحات المتعلقة بالمشاريع السالفة الذكر

بمعدات طبية كما تم إعطاء انطلاقة أشغال تهيئة وتجهيز المنتزه الرياضي ببيضاء باب بوعمار والسلوية.
وبالمنطقة الحضرية مرجان، تم تدشين ملعب كرة السلة بشوارع فريد، ليتوجه الموكب الرسمي بعدها إلى جماعة مجاط، حيث تم تدشين مدرسة الكوثر والثانوية الإعدادية الأطلس.
وجرى بعد ذلك إعطاء انطلاقة أشغال ثلاثة

الوطنية بريس/حميد عسلاوي

أشرف عامل عمالة مكناس عبد الغني الصبار يوم السبت 29 يوليوز، على تدشين وإعطاء انطلاقة عدد من المشاريع بعمالة مكناس وذلك بمناسبة الاحتفاء بالذكرى 24 لعيد العرش المجيد.
هكذا زار الوفد الرسمي مركز تصفية الدم بمستشفى مولاي اسماعيل (القيبات) المجهر

ادريس اليزمي.. خطاب جلالته الملك مفعم بالقيم ومدافع عن روح الجدية المعروفة لدى المغاربة

أكد رئيس مجلس الجالية المغربية بالخارج، ادريس اليزمي، أن خطاب صاحب الجلالة الملك محمد السادس الذي وجهه، أمس السبت، إلى الأمة بمناسبة الذكرى الـ 24 لتربع جلالته على عرش أسلافه المنعمين، هو بالأساس "خطاب قيم" موسوم بالجدية.
وقال اليزمي، في تصريح لوكالة المغرب العربي للأنباء، "إنه في الأساس خطاب قيم يدافع، بشكل جوهري، عن روح الجدية المعروفة لدى المغاربة".
وفي معرض الإشادة بالعبقرية المغربية، استحضر المتحدث ذاته إشارة جلالته الملك إلى أن هذه القيم الأساسية، التي تستند أيضا إلى التسامح والانفتاح والمسؤولية والمساءلة، ستمكن من مواجهة عالم مضطرب في تغير دائم يتسم بدناميات متعددة.
وأكد أن روح الجدية التي شدد عليها جلالته الملك، بشكل خاص، قد مكنت المملكة بالفعل من مواجهة العديد من التحديات في مختلف المجالات، مضيفا أن هذه الجدية نفسها يجب أن تشكل الخيط الناظم للجميع.
واستشهد، في هذا الصدد، بالإنجاز الذي حققه المنتخب الوطني لكرة القدم خلال بطولة كأس العالم 2022، ومشروع التنظيم المشترك مع إسبانيا والبرتغال لكأس العالم 2030.
كما لفت رئيس مجلس الجالية المغربية بالخارج إلى عنصر أساسي آخر في الخطاب الملكي، يتمثل في التذكير بالموقف المغربي تجاه دول الجوار والذي يقوم على الدوام على الانفتاح والأخوة والتعاون.

محمد بنحمو: خطاب عيد العرش قوي يبرز مفهومي "الجدية" و"التفاني"

قال رئيس المركز المغربي للدراسات الإستراتيجية، محمد بنحمو، إن الخطاب الذي وجهه صاحب الجلالة الملك محمد السادس، أمس السبت، إلى الأمة بمناسبة الذكرى الـ 24 لتربع جلالته على عرش أسلافه المنعمين، ينطوي على رسائل قوية تبرز مفهومي "الجدية" و"التفاني".
وأكد المحلل السياسي، في تصريح لوكالة المغرب العربي للأنباء، أن الخطاب الملكي وضع "الجدية" في صلب كافة المبادرات المتصلة بتحقيق تطلعات وأهداف التنمية.
ولدى تطرقه لجدية الشباب المغربي في تحقيق أهدافهم، يتابع السيد بنحمو، استشهد الخطاب الملكي بالإنجازات التي حققها المنتخب الوطني لكرة القدم خلال مونديال قطر، حيث أصبح أول منتخب عربي وإفريقي يتأهل لنصف نهائي المسابقة.
وأكد أن هذا الإنجاز الرياضي غمر الشعب المغربي بمشاعر الافتخار، وأنعش روح الانتماء للهوية الوطنية.
وأضاف أن الروح والإرادة نفسيهما كانتا وراء تقديم ملف ترشيح مشترك مع إسبانيا والبرتغال لتنظيم نهائيات كأس العالم 2030.
من جهة أخرى، قال المحلل السياسي إن الخطاب الملكي أبرز الجدية في جميع المجالات، لا سيما تلك التي يتميز فيها المغاربة، من قبيل بلورة أول نموذج لسيارة تعمل بالهيدروجين، مما يعزز علامة "صنع في المغرب".
وتابع أن هذه الجدية تتجسد أيضا عندما يتعلق الأمر بالوحدة الترابية للمملكة، وهي الجدية التي أثمرت توالي دينامية الاعترافات بسيادة المغرب على إقليمه الجنوبية، وفتح قنوات اتصال بالداخلية والعيون، بالإضافة إلى تعبئة دعم متزايد للمبادرة المغربية للحكم الذاتي.
من جهة أخرى، قال رئيس المركز المغربي للدراسات الإستراتيجية إن الخطاب الملكي، أكد كذلك، على موقف المغرب الثابت والداعم للقضية الفلسطينية ودعمه الراسخ لإقامة دولة مستقلة، عاصمتها القدس الشرقية.
وعلى الصعيد القاري، يتابع المحلل السياسي، أكد جلالته الملك أن العلاقات مع الجزائر مستقرة، مبرزا تمسك المغرب بروابط المحبة والصداقة والتبادل والتواصل بين الشعبين.

عيد العرش... وفد رسمي يحضر احتفالات بمحكمة الاستئناف بمكناس



الوطنية بريس

مواصلة للبرنامج الاحتفالي الذي سطرته عمالة مكناس بمناسبة الذكرى 24 لعيد العرش المجيد، تم اليوم الأحد تنظيم حفل بمحكمة الاستئناف بمكناس.
هكذا تم قبل ذلك تحية العالم الوطني بساحة عبد العزيز إدريس بمقر عمالة مكناس ليتوجه الوفد الرسمي إلى محكمة الاستئناف.
وتوجه الموكب بعد ذلك إلى مقر المجموعة الحضرية لجماعة مكناس لحضور حفل مماثل منظم لنفس المناسبة.
يشار إلى الموكب الرسمي ترأسه عامل عمالة مكناس عبد الغني الصبار وضم على وجه الخصوص والي ولاية أمن مكناس ورئيس المجلس الإقليمي بمكناس ورئيس جماعة مكناس فضلا عن سلطات أمنية وعسكرية.

عامل مقاطعات عين سبع الحميدي يتراس مراسم الانصات للخطاب الملكي

وقبل ذلك وبمكتبه و التي جانب مساعديه اوصى حسن بنخبي باهتمام كل الجماعات على الاحتفال المناسب بمناسبة الذكرى 24 لعيد العرش المجيد ودعوة المواطنين والمواطنات لمشاركتهم فرحتهم بهذه المناسبة الكبيرة والغالية.
وحت على اشراك الجالية المغربية في هذا الاحتفال والاستماع الى ملتقاتهم وتبسيط ادارياتهم بناء على التعليمات الملكية السامية.
وكان الختام مسكا ان رفع الجميع ايديهم الى الله سبحانه وتعالى نصرا والمؤمنين جلالته الملك محمد السادس نصره الله.



الوطنية بريس

ترأس عامل مقاطعات عين سبع الحميدي حسن بنخبي مراسم الانصات للخطاب الملكي السامي الذي ألقاه جلالته الملك محمد السادس بمناسبة الذكرى 24 لعيد العرش المجيد.
مراسم انصات للخطاب والتي تمت بالقاعة الرسمية للعمالة حضرها رؤساء مصالح المقاطعات و سلمية زيداني المستشارة بمجلس المستشارين و رؤساء الجماعات والمجتمع المدني.

التحالف المدني لحقوق الانسان بمكناس يعتمد منهجية جديدة لدمج أطفال المتطرفين بالمحيط السوسيو تربوي

الوطنية بريس/كريم حدوش

اختار التحالف المدني لحقوق الانسان اعتماد منهجية جديدة من شأنها تمكين أطفال المدانين والعائدين من بؤر التوتر من الاندماج بالمحيط السوسيو تربوي. وتتضمن هذه المنهجية وفقا لما صرح به رئيس التحالف المدني لحقوق الانسان عبد الرحمان بن دياب فيما سمي بـ«خمس خطوات إستراتيجية فعالة».

وحسب بندياب، الذي كان يتحدث على هامش الورشة التدريبية المنظمة من طرف المكتب التنفيذي للتحالف المدني لحقوق الانسان «حول إدماج أطفال المدانين بموجب قوانين مكافحة الإرهاب والعائدين من بؤر التوتر بالمحيط السوسيو تربوي»، فإن هذه الاستراتيجية الجديدة هي بمثابة مجموعة من التكتيكات الجديدة سيتم اعتمادها لأول مرة



بالمغرب. والهدف من الورشة وفق الناشط الحقوقي هو اعداد خطة للعمل من اجل تحقيق الهدف المنشود والمتمثل في تمكين الأطفال المتراوحة اعمارهم بين 5 إلى 18 سنة من حقهم في التعليم. يشار إلى أن الورشة التدريبية التي احتضنها مركز تكوين وتنشيط النسيج الجمعي تأتي في إطار أنشطة التحالف الهادفة إلى تعزيز الأدوار المنوطة بالمجتمع المدني في تكريس مبادئ حقوق الإنسان والحق في التعليم لفائدة جميع المغاربة والأجانب والأجانب القاطنين بربوع المملكة المغربية.



برلمانية تنقل معاناة مرضى السرطان والكلبي لقبة البرلمان

الوطنية بريس/ عبد الرحمن بن دياب

طالبت النائبة البرلمانية مروى الأنصاري عضوة الفريق الاستقلالي للوحدة والتعدلية في سؤال شفوي وجهته لوزير الإدماج والمقاولة الصغرى والشغل والكفاءات يوم الثلاثاء 25 يوليوز الجاري، معرفة التدابير الاستعجالية المزمع اتخاذها من طرف الوزارة المعنية لاسترجاع مصاريف العلاج والأدوية والكشوفات الطبية وغيرها من المصاريف الطبية القابلة لاسترجاع جزء منها من الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي،

والانتقال إلى التكفل بمرضى السرطان والكلبي ومن يعانون من الأمراض المزمنة دون الحاجة إلى اعتماد مسطرة استرجاع التكاليف بعد الأداء على غرار العديد من الدول. وترجع خلفيات هذا التدخل إلى يوم الجمعة 14 يوليوز الجاري حين كشف أحد مرضى السرطان بمكناس عن معاناته وآخرين مع المرض والصندوق الوطني للضمان الاجتماعي خلال أشغال اليوم الدراسي المنظم بملحقة عمالة الإسماعيلية بمكناس حول التكفل بمرضى السرطان، وتحمله رسالة لمجلس النواب عن طريق ممثلة الساكنة المكناسية الأستاذة مروى

الأنصاري التي ساهمت بدورها في صياغة العديد من التوصيات لتجويد الخدمات الطبية خصوصا لمرضى السرطان والكلبي. وقد لقي هذا التدخل استحسانا كبيرا من طرف منخرطات ومنخرطي الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي، الذين ما فتئوا يشكرون من تدني خدمات هذه المؤسسة، وتماطلها في تسوية ملفات المرضى، وهزالة التعويضات، وعدم مواكبتها لارتفاع الصاروخي في مصاريف العلاج والأدوية والكشوفات الطبية، واعتمادها على تسعيرة تعود لعقود من الزمن.



الوكالة الحضرية لمكناس تواكب ظروف إقامة مغاربة العالم

الوطنية بريس

أنهت الوكالة الحضرية لمكناس إلى أنه سيتم السهر على اتخاذ جميع الإجراءات والتدابير المناسبة لمواكبة مقام المغاربة المقيمين بالخارج، برسم صيف سنة 2023 وذلك من خلال ما يلي:

ويوم السبت.
- تنظيم أيام الأبواب المفتوحة لفائدة المغاربة المقيمين بالخارج خلال الفترة الممتدة ما بين 14 و18 غشت 2023 من أجل التواصل والتحسيس ببرامج ومهام الوكالة الحضرية لمكناس.

- تفعيل آلية الشباك الوحيد الخاص بالمغاربة المقيمين بالخارج بغية الإسراع بمعالجة ملفاتهم وقضاء شؤونهم الإدارية على صعيد المقر الرئيسي للوكالة الحضرية لمكناس المتواجد ب: شارع مولاي يوسف المدينة الجديدة ص. ب. 675، وبملحقتها بمدينتي الحاجب ب: 17 شارع القوات المسلحة، التحزئة الجديدة منطقة الفيلات الحاجب وبإفران ب: 563 زنفة لياص ص.ب 10، وذلك طيلة فصل الصيف مع تنظيم مداومة بعد الأوقات الرسمية للعمل

تهنئة
جمعية صوت الطفل

بمناسبة الطلعة البهية للذكرى الرابعة والعشرون لتربع جلالتم نصرمك الله وأيدكم على عرش أسلافكم المنعمين، يسرني أنا، خادمة أعتابكم الشريفة، رئيس جمعية صوت الطفل، أن أتقدم بأصدق التهاني وأطيب الأمانى لسدتمك العالية بالله.

في هذه الذكرى العطرة، أرحب بأن أعبر لجلالتكم عن تقديري العميق وفخري الكبير بمقامكم السامي، واسجل لكم الامتنان الكبير والعزيمة على الجهود الحكيمة والسياسة الرشيدة التي تضعونها من أجل تقدم وازدهار هذا البلد العزيز. سيدي إن قيادتكم الحكيمة ترسخ دولة الحق والقانون، وتسعى إلى تحقيق سعادة الشعب المغربي في جميع المجالات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية.

وفي هذه المناسبة المباركة، نسأل الله أن يحفظكم ويوفقكم، وأن يديم عليكم النعم والبركات. ندعو الله أن يمنحكم الصحة والعافية، وأن يجعلكم ذخرا وملاذا لهذه الأمة، تصونون عزتها وكرامتها. وندعوه أيضا أن يحفظكم بامولاي بالسبع المثاني والقرآن العظيم، وأن يجعل ولي العهد سيدي ومولاي صاحب السمو الملكي الأمير مولاي الحسن والأميرة لالة خديجة وجميع أفراد الأسرة الملكية الشريفة في رعايتكم الحنون.

وفي هذا اليوم الكريم، ندعو الله أن يعيد هذه المناسبة السعيدة عليكم باليمن والخير، وأن يسدد خطاكم ويوفقكم لكل خير وصلاح. إننا نؤمن عاليا بجلالتكم الرفيعة، ونتطلع بكل أمل إلى مستقبل مشرق تحت ظل قيادتكم الحكيمة والرؤية الرائدة للمملكة المغربية العظيمة.

وفي الختام، أسأل الله أن يديم عليكم النعم والرخاء، وأن يجعل هذا البلد مزدهراً تحت ظل قيادتكم المباركة.

والسلام على جلالتم ورحمة الله تعالى وبركاته.

خادمة الأعتاب الشريفة
رئيسة جمعية صوت الطفل

وللمزيد من المعلومات، المرجو زيارة البوابة الإلكترونية للوكالة الحضرية لمكناس عبر الرابط التالي: www.aumk.ma

يشار إلى أن هذه الإجراءات تأتي تفعيلا للإجراءات المتضمنة في دورية وزيرية إعداد التراب الوطني والتعمير والإسكان وسياسة المدينة عدد 3511 بتاريخ 12 يونيو 2023 المتعلقة بمواكبة المقام الصيفي لمغاربة العالم.

جهوية

في يوم الاحتفال بمئوية جريدة الوطنية بريس..
فاعلون يناقشون التناول الإعلامي للقضايا الوطنية الكبرى

الإلكتروني، ينقر كما ينقر الدجاج. واعتبر ماء العينين بأن الإعلام في المغرب يمكن تقسيمه إلى رسمي و حزبي ثم اعلام مستقل. وحاول المتحدث خلال مداخلاته أن يسلط الضوء على التناول الإعلامي للقضية الوطنية، مقدما شروحات مطمئنة بالنزاع المفتعل حول الصحراء المغربية. وتم في ختام اللقاء، تخصيص تكريمات لصحفي جريدة الوطنية بريس، كما شملت التكريمات الأساتذة المحاضرين وعدد من أصحاب المقالات الإعلامية بجهة فاس مكناس. جهة فاس مكناس.

المحطات تعبر على كون الجسم الصحفي المغربي شهد تطورا ملحوظا. وتسائل العزوزي عن الكيفية التي يمكن للصحفي أن يكون مستقلا في عدد من القضايا خاصة الحساسة مثل قضية الصحراء المغربية، معتبرا بان الموضوعية تتكيف مع مصلحة الوطن قبل كل شيء وأن الدفاع عن القضية الوطنية لا يمكن أن ترتكن إلى شرط الموضوعية. بدوره قال سيدي علي ماء العينين الكاتب العام لمؤسسة الشيخ ماء العينين للعلوم والتراث، بأنه لا خوف على كل ما هو ورقي من جرائد مشيرا إلى أن مكتب ما يكتب في

السوحي رئيس فرع الفيدرالية المغربية لناشري الصحف بجهة فاس مكناس. هكذا أكد الدكتور عبد العزيز المنتاج على مفهوم الاعلام الجديد وتسمياته، كما ذكر بقدرة الاعلام الجديد على التأثير في المجتمع وعلى الدور الكبير للاعلام في الترافع على قضية الصحراء المغربية. بدوره تحدث الإعلامي عبد السلام العزوزي عن الإعلام المستقل والقضايا الوطنية الكبرى، كما عرج المتحدث على المحطات التي مرت منها الصحافة بالمغرب والمسار الديموقراطي الذي سارت عليه. وأكد العزوزي في مداخلة على أن هذه

الوطنية بريس/كريم حدوش

نظمت يوم السبت 8 يوليوز بمكناس ندوة وطنية بعنوان «الصحافة المغربية وتحديات الترافع عن قضايا الوطن الكبرى في ظل رقمنة الاعلام»، وذلك بمناسبة احتفال جريدة الوطنية بريس، بإصدارها المثوي. وحاضر في الندوة كل من الدكتور سيدي علي ماء العينين الكاتب العام لمؤسسة الشيخ ماء العينين للعلوم والتراث، والدكتور عبد العزيز المنتاج والإعلامي عبد السلام العزوزي، كما تكلف بإدارتها يوسف

مكناس.. إعطاء انطلاقة توسعة مسالخ BIO BEEF



العام للديوان الوطني للموانئ) وتقديم برنامج التحديث لأسواق الجملة والأسواق والمسالخ كجزء من إستراتيجية الجيل الأخضر -2020-2030 (بواسطة DRA Fès Meknes). ويضم البرنامج كذلك توقيع الاتفاقية الإطارية المتعلقة ببناء سوق الجملة الإقليمي في مكناس وتوقيع اتفاقية إطارية تتعلق بتحسين سوق الجملة في فاس وإنشاء مسالخ وسوق مواشي في فاس فضلا عن تقديم مشروع تجميع اللحوم الحمراء من قبل BIO BEEF في منطقة فاس مكناس. وتعد هذه الزيارة فرصة ثمينة للوزير صديقي للإطلاع على التحديات والفرص الزراعية والتنموية في المنطقة، والتفاعل مع المسؤولين والفاعلين المحليين بهدف تعزيز التعاون وتحقيق التنمية المستدامة في هذه القطاعات الحيوية.

الوطنية بريس/حميد عسلاوي

أشرف وزير الفلاحة وزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات محمد صديقي بمعية عامل عمالة مكناس، عبد الغني الصبار، يوم الأربعاء 26 يوليوز 2023 على إعطاء انطلاقة مشروع توسعة مسالخ BIO BEEF بالمنطقة الصناعية سيدي سليمان مول كيفان. وحضر مراسم إعطاء الانطلاقة رئيس جماعة سيدي سليمان مول الكيفان ورئيس المجلس الجماعي لمدينة مكناس ورئيس جهة فاس مكناس ورئيس مجلس عمالة مكناس فضلا عن عدد من المسؤولين بجهة فاس مكناس. ويقوم وزير الفلاحة بزيارة رسمية إلى جهة فاس مكناس يتضمن برنامجها عرض لتحديث سوق الجملة للأسماك في فاس (من قبل المدير

وزير العدل يشرف على تدشين المقر الجديد للمحكمة الابتدائية بمكناس



الوطنية بريس/حميد عسلاوي

أشرف وزير العدل عبد اللطيف وهبي، اليوم الجمعة، بمعية عامل عمالة مكناس عبد الغني الصبار على تدشين المقر الجديد للمحكمة الابتدائية بمكناس. وبعد تدشين مقر المحكمة الجديد انتقل الوفد لزيارة المقر القديم للمحكمة بلالة عودة والذي سيتم تخصيصه لمحكمة الأسرة، ليحل محل المقر المتواجد قرب عمالة مكناس. ويأتي تدشين هذه البنية القضائية في إطار جهود وزارة العدل لاستكمال برنامج عملها الخاص بالنهوض بوضعية بنيات محاكم المملكة، وتأهيل البنية التحتية لمرافق العدالة بمختلف الدوائر القضائية. وعرف الحدث حضور شخصيات قضائية وازنة إلى جانب وزير العدل وعامل مكناس، نذكر منهم على سبيل المثال لا الحصر محمد عبد النباوي الرئيس الأول لمحكمة النقض، والرئيس المنتخب للمجلس الأعلى للسلطة القضائية والحسن الداكي، الوكيل العام للملك لدى محكمة النقض، ورئيس النيابة العامة، فضلا عن رئيس المجلس الإقليمي بعمالة مكناس هشام القائد، ووالي ولاية أمن مكناس، عبد الصادق الطرشولي وعدد من المسؤولين القضائيين والبرلمانيين والفاعلين بالمدينة. ونظراً للفضاء الفسيح الذي يمتاز به المقر الجديد للمحكمة الابتدائية، فقد انتقل عدد قاعات الجلسات من ثلاثة إلى ثمانية قاعات، الأمر الذي سيرافقه تغيير في أرقام القاعات كذلك. تجدر الإشارة إلى أن رئيس المحكمة الابتدائية بمكناس و وكيل الملك لديها، أعلنوا في وقت سابق أنه ابتداء من يوم الإثنين 19 يونيو 2023، سيشروع العمل بمقر المحكمة الابتدائية الجديدة.

الفيدرالية المغربية لناشري الصحف تنتخب مكتبها التنفيذي وتبصم على محطة ديمقراطية بامتياز

المؤتمر وأعضاء الفيدرالية في الديمقراطية واحترام أخلاقيات مهنة الصحافة من أجل أن تبقى الصحافة الوطنية مرفوعة الرأس، كما أقرت ذلك الفيدرالية في شعار مؤتمرها» من أجل أن تبقى صحافتنا مرفوعة الرأس».

وأكد محتات الرقاص أن الفيدرالية تبقى يدها ممدودة للجميع من أجل نقاش واقعي وجاد ينتصر للقانون وللمنطق. وفي ختام أشغال الدورة الأولى للمجلس الوطني

ويعتبر أنها محطة استطاعت فيها الفيدرالية أن تريح معركة الأخلاق واحترام القانون، وأن ترسل إشارات قوية للجميع فيها درس بليغ من



أنهت الفيدرالية المغربية لناشري الصحف اليوم الجمعة (28 يوليوز)، بالدار البيضاء استكمال أجهزتها التقريرية، وهي تبصم على محطة ديمقراطية بامتياز، سواء تعلق الأمر بانتخاب مجلسها الفيدرالي ليوم الجمعة 14 يوليوز، أو بانتخاب مكتبها التنفيذي، في مناخ طبعته روح المسؤولية والانسجام والرغبة لدى كل الصحافيات والصحافيين في التوجه نحو تطوير صحافتنا الوطنية وتجويدها وصون استقلاليتها الجسم الصحفي بما يخدم قضايا المجتمع وقضايا الوطن.

الرئيس: محتات الرقاص
نائبه: عبد الحكيم بديع
المقرر العام: محمد الغروس
نائبته: حجيبة ماء العينين
أمانة المال: فاطمة الزهراء القادري
نائبها: محمد الزواق
الكاتب العام: مريم مكريم
نائبها: عبد السلام العزوزي
علي أشيبان
عبد الحق بلشكر
رشيد الصباحي
عبد الحق بختات
حسن اعراب
حميد الصبار
إدريس مبارك
مصطفى بدري
الحافظ ملعين
عبد العالي الجابري
ابراهيم السروت
خالد دامي
عبد الله جداد
خالد الرحمان



مجموعة مدارس السلام
المحمدي بمعية مركز السلام
الصناعي التقني والمهني
تحتفل بالذكرى 24 لعيد
العرش المجيد بإحدى مدارسها
نوبل السلام بشارع محمد
الزفزافي رقم 35 سيدي مومن
حي التشارك الدار البيضاء

عامل إقليم الجديدة
يتتبع المشاريع المنجزة بمناسبة
ذكرى عيد العرش المجيد



الوطنية بريس

تتبع سمير الخلميشي عامل إقليم الجديدة المشاريع المنجزة كما راقب اولويتها. ويعمل على الوصول الى المتوازن منها الى فائدة الساكنة ويساير مداومتها ويتعامل مع الأنشطة الحالية بمناسبة الذكرى 24 لترتج جلاله محمد السادس على عرش أسلافه الميامين. و يحضر الى جانب المصالح الادارية الاقليمية و المنتخبين و المجتمع المدني الى الاستماع بالقاعة الكبرى بالعمالة الى الخطاب الملكي السامي بمناسبة الذكرى 24 لعيد العرش المجيد.

بمناسبة حلول الذكرى الرابعة والعشرين
لترجع صاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله
عرش اسلافه اليامين



يتشرف حميد عسلاوي
مدير النشر لجريدة الوطنية بريس
وطاقم الجريدة أن يتقدم بأحر التهاني وآيات
الولاء والإخلاص إلى

صاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله
راجيا من العلي القدير أن يعيد مثل هذه المناسبة على
جلالته بموفور الصحة والسعادة والهناء، وعلى ولي عهده
الأمير الجليل مولاي الحسن وصاحب السمو الملكي الأمير
المولى رشيد وسائر أفراد الأسرة الملكية الشريفة.
إنه سميع مجيب

لها الدول الكبرى
والشقيقة اتباعا
توجهات ذات معنى
ومصادقة وأقية .
في المقابل فإن
المغرب يحدد وينتج
بقوة ملكية ومغربية
موقفه الراسخ من
القضية الفلسطينية
ومن موقع جلالته
الملك محمد السادس
نصره الله كرئيس
للجنة القدس
فإن الدبلوماسية
المغربية تحدد
حدوة جلالته
وتعمل على خدمة
السلام والإستقرار،
ثم تحسين الأمن،
الإقليمي والخروج
من الدوائر الضيقة
إلى دائرة المنطق
بعيدا عن الصراع
بقية الحوار
المسؤول وبناء الثقة
والتسوية العادلة
وهو ما تسعى
إليه كل العرب وكل
محبى السلام .

< المختار العلوي

كل المنافذ والنوافذ والأبواب والطرق الصادقة الجانحة للسلام تؤدي إلى بلد الملك العظيم مغرب السلام



عاش الملك

من فراغ ، إنه قرار جدي وصریح
ويقيني وتأكيدي ولا يقبل التأويل
التوجيهات التي سعت وستسعى

إلا عن حقيقة
ثم لم تقرر إسرائيل هاد القرار

ذكريات الأوس
الخالدة القربية
والبعيدة كلها جديد
في جديد ونبل
وذكرى اليوم تحمل
أنبل وأرقى الجديد
والذكريات القادمة
بإذن الله كلها جديد
في جديد إن هذا
المجال تشتغل عليه
منذ قرون الأسرة
الملكية الشريفة
وعلى رأسها الملوك
الأعزاء.

المغرب أصبح
اليوم ورشا
كبيرا باستمرار
إصلاحى بكل المدن
من الصحراء إلى
البوغاز ، والكل
مشكورا يعتبر
بلد سلام وتلاحم
ووثام ، الكل أعلن
عن هذا ويعلن عنه
دوما بهاته المابر
وبتلك .

فلم تعترف
أمريكا إلا بالحقيقة

، ولم تغير مدريد
وبرلين عن موقفهما

بمناسبة حلول الذكرى الرابعة والعشرين
لترجع صاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله
عرش اسلافه اليامين

تتشرف خادمة الاعتاب الشريفة
السيدة سليمة زيداني
مديرة مركز السلام الصناعي التقني والمهني
بالحي المحمدي شارع الحزبان الكبير وكافة الاطر
ومستخدمي المؤسسة
بتقديم آيات الولاء لامير المؤمنين حضرة

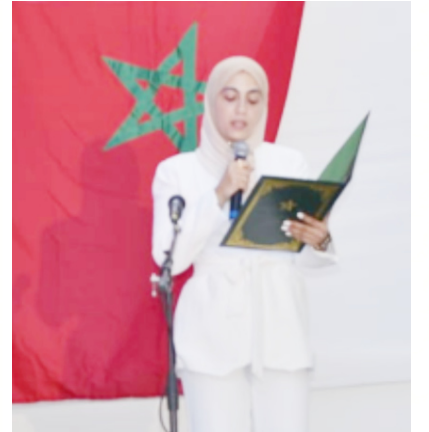
صاحب الجلالة الملك محمد السادس اعزه الله
و تعلن تجندها الوقاري التام وراء عاهلها المفدى من
اجل بناء تكوين اجتماعي اقتصادي للمملكة الشريفة و
تستغيت الله تعالى ان يحفظ جلالته في صحته و يشد
ازره بولي العهد الولي الجليل مولاي الحسن و بالامير
مولاي الرشيد و سائر افراد الاسرة العلوية الشريفة



بمناسبة الذكرى 24 لترجع جلالته الملك
محمد السادس على عرش اسلافه الكرام

تتقدم سارة بوننوار
مديرة مدرسة نوبل السلام بالنيابة
عن الموارد البشرية للمؤسسة
بأسمى عبارات التهاني
الى السدة العالمة بالله

جلالة الملك محمد السادس نصره الله
وتتاجي الله سبحانه و تعالى ان يحفظ
جلالته و يسدد خطاه ويقر عينه بولي
العهد الامير الجليل مولاي الحسن
و الامير مولاي الرشيد و سائر افراد
العائلة الملكية الشريفة



عامل مكناس يترأس اجتماعا لاعطاء انطلاقة النسخة الثانية من برنامج أوراش



الوطنية بريس

تم مؤخرا اعطاء انطلاقة النسخة الثانية من برنامج اوراش بعمالة مكناس، خلال لقاء ترأسه عامل عمالة مكناس عبد الغني الصبار.

وتم خلال اللقاء الذي حضره عدد من المسؤولين بتراب عمالة مكناس، تقييم النسخة الأولى من البرنامج، حيث منحت لستة جمعيات شواهد استحقاق على التنزيل الأمثل للبرنامج في مرحلته الأولى.

و أجمع المتدخلون في اللقاء بالنجاح الكبير الذي لقيته النسخة الأولى من هذا البرنامج في الجهة ككل، مشددين على أهميته في أحداث العديد من فرص الشغل المباشرة والآتية.

واعتبر عامل مكناس عبد الغني الصبار، بأن الاجتماع، الذي عقد بمناسبة إطلاق (أوراش2)، يعتبر مناسبة مناقشة أهداف البرنامج ومكوناته، داعيا مختلف المتدخلين من منتخبات وسلطات محلية وإدارات ومؤسسات عمومية وهيئات مهنية للتعبئة الشاملة قصد تنزيل هذا البرنامج على مستوى العمالة. وأشار إلى أنه تم بذل جهود مهمة لخلق

الإدماج المهني وكذا خلق مناصب شغل. يشار إلى أن اللقاء حضره كل من والي ولاية أمن مكناس ورئيس مجلس عمالة مكناس ورئيس جماعة مكناس ورئيس جماعة المشوار وعدد من المسؤولين على مستوى النفوذ القروي لعمالة مكناس.

الخاصة، على أن يشمل أعدادا كبيرة من النساء.

و يندرج برنامج اوراش ضمن التدابير المتخذة على مستوى الجهات من أجل التنزيل الفعلي للبرنامج الحكومي في محوره الذي يهدف إلى تحسين قابلية التشغيل وتعزيز

فرص شغل جديدة وتنزيل برنامج أوراش بشقيه أوراش عامة مؤقتة، وأوراش دعم الإدماج المستدام.

و من المنتظر أن تكون النسخة الثانية أكثر جراءة، ومن شأنها الاقتراب أكثر من المواطنين والأشخاص من ذوي الاحتياجات

عامل مكناس يترأس حفل التميز للموسم الدراسي المنصرم



الوطنية بريس / شريف عبد الرحيم

ترأس عامل مكناس عبد الغني الصبار حفل التميز الذي نظمته المديرية الإقليمية لوزارة التربية الوطنية بمكناس، يوم الخميس 20 يوليوز 2023، تحت شعار: « من أجل مدرسة الاستحقاق والجودة للجميع».

وفي كلمة له بالمناسبة سجل المدير الإقليمي لوزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة محمد الغوري، بأن مديرية مكناس بصمت على مشاركة متميزة في مسابقات التشبيك الموضوعاتي خاصة خلال المسابقة الوطنية في المجال الثقافي التي نظمتها أكاديمية جهة الشرق، والمسابقة الوطنية في الإبداع والموسيقى التي نظمتها أكاديمية جهة مراكش أسفي، بالإضافة إلى حصولها على المرتبة الأولى في المباراة الوطنية للأندية الصحية الخاصة بالسلك الإعدادي، فضلا عن حضور المديرية الإقليمية المتميز في برنامج المدارس الأيكولوجية ومباراة الصحفيين الشباب من أجل البيئة وكذا في برنامج تحدي القراءة العربي والمشروع الوطني للقراءة والمسابقة الوطنية لتجويد القرآن الكريم المنظمة من طرف وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، وتميزها خلال الأولبياد الجهوية للروبوتات التربوية،

الله وأيده.

يشار إلى أن الحفل ترأسه إلى جانب عامل مكناس، محسن الزواق؛ مدير الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة فاس-مكناس، و محمد الغوري؛ المدير الإقليمي لوزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة بمكناس، كما حضره عدد كبير من المسؤولين الجهويين والإقليميين والفعاليات التربوية والإدارية بالإقليم، وفعاليات المجتمع المدني وجمهور من التلاميذ والأمهات والأباء، وممثلي وسائل الإعلام.

الإعدادي 75,88%.

وقد تميز الحفل بتوزيع جوائز وشواهد تقديرية على المتميزات والمتميزين في مختلف الامتحانات الإشهادية؛ حيث تخلل ذلك تقديم فقرات فنية موسيقية وتراثية من طرف تلميذات وتلاميذ فرقة كورال المديرية الإقليمية برئاسة الأستاذ سعيد الركي.

وأختتم الحفل بتلاوة بقرية الولاء والإخلاص التي رفعها المدير الإقليمي لمكناس بالمناسبة إلى مقام صاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره

إيجابية أهلت المديرية الإقليمية لمكناس لتحل مراتب مشرفة على المستوى الجهوي.

وهو ما يفسره عدد المترشحات والمترشحين الحاصلين على أحسن الميزات في امتحان السنة الثانية باكالوريا التي بلغت 3277 ميزة؛ منها 455 ميزة حسن جدا، و995 ميزة حسن، في حين بلغ عدد الحاصلين على ميزة مستحسن 1827 تلميذا. أما بالنسبة لشهادة الدروس الابتدائية، فقد بلغت نسبة النجاح 95,27% فيما بلغت النسبة بالنسبة لشهادة السلك

وأولبياد تيفيناغ، ومشاركة تلاميذ المديرية الإقليمية النوعية والمكثفة في أولبياد الرياضيات والفيزياء.

وفي المجال الرياضي احتلت المديرية الإقليمية لمكناس المرتبة الأولى على الصعيد الوطني والجهوي في النتائج التقنية بفوزها ب 43 بطولة وطنية في الألعاب الفردية (سباحة، الجيدو، ألعاب القوى، الكرة الحديدية) وبفوزها ب 44 بطولة جهوية في الألعاب الجماعية والفردية.

كما أشار المدير الإقليمي إلى أن حصيلة مختلف الامتحانات الإشهادية

تخرج فوجين جديدين من الضباط العسكريين بمكناس

الضباط بالأكاديمية الملكية العسكرية في صفوفه العديد من المتدربين الأجانب ينحدرون من جمهوريات بوركينا فاسو، والبنين، والكاميرون، وإفريقيا الوسطى، والكونغو، والكونغو الديمقراطية، وكوت ديفوار، والغابون، وغينيا كوناكري، وغينيا الاستوائية، ومدغشقر، ومالي، وموريتانيا، والنيجر، والسنغال والطوغو.

و تميزت هذه السنة بتخرج الفوج الأول للضباط من الأكاديمية الملكية العسكرية. وقد استفادت المتخرجات من تكوين لمدة أربع سنوات ضمن الفوج ال 97، وسيتم الاستعانة بخدماتهن في مختلف أسلاك وتخصصات القوات المسلحة الملكية، وذلك على غرار نظرائهن من الذكور. ويضم الفوج ال 97 للتلاميذ

التلاميذ الضباط. وإثر ذلك، قام المفتش العام للقوات المسلحة الملكية بتسليم الجوائز للتلاميذ المغاربة والأجانب المتفوقين في مختلف الأقسام، وكذا دبلوم الدراسات الجامعية والعسكرية للفوج المنتخرج، وحضر الحفل التقليدي لتسليم المشاعل وعلم الأكاديمية الملكية العسكرية لفوج السنة الثالثة.

للتعليمات السامية لصاحب الجلالة الملك محمد السادس، القائد الأعلى ورئيس أركان الحرب العامة للقوات المسلحة الملكية، وأوضح بلاغ للقوات المسلحة الملكية أنه بهذه المناسبة، قدم الفريق مدير الأكاديمية الملكية العسكرية الحصيلة السنوية لأنشطة الأكاديمية، قبل الإعلان عن النتائج التي تحصل عليها

الوطنية بريس

احتضنت الأكاديمية الملكية العسكرية بمكناس، مؤخرا حفل تخرج الفوجين ال 97 من السلك العادي للضباط وال 16 من السلك الخاص.

وترأس الفريق المفتش العام للقوات المسلحة الملكية وقائد المنطقة الجنوبية، تنفيذًا



أزمة الرجولة في زمن الغربية

الحمد لله القائل: ((من المؤمنین رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه. فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلاً))، والصلاة والسلام على خير الرجال قولاً وعملاً وسلوكاً ومواقف، وعلى آله وصحبه أجمعين.

وبعد، فحدثنا في هذا المقال عن مشكلة من المشاكل التي تواجه العالم الإسلامي اليوم، من الأمور التي خذل فيها الإسلام أيما خذلان، هذه القضية انعدام صفة الرجولة في كثير من المسلمين اليوم. والرجولة صفة امتن بها الله عز وجل على خلقه كما قال ذلك الرجل المؤمن الذي يعلم صاحب الكافر، يقول له موبخاً ومقرعاً، ويذكر له بنعم الله عليه: ((أَكْفَرْتَ بِالَّذِي خَلَقَكَ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نَظْفَةٍ ثُمَّ سَوَّكَ رَجُلًا)) فالرجولة لها صفات وخصائص لا تكتمل إلا بها، ولا تقوم إلا عليها، ولا تشتد إلا بهذه الأركان.

هذه الرجولة التي ضاعت مضامينها اليوم، وفقدت أركانها عند الكثيرين، فصاروا أشباه الرجال ولا رجال، هذه الرجولة نحتاج لتتعرف على صفاتها من القرآن الكريم، ونذكر شيئاً من صفاتها حتى يعلم الرجل اليوم هل هو رجل بالمعنى الحقيقي أم هو هيك خارجي لا يدل على مضمون الرجولة مطلقاً؟

ولذا فالرجولة لها معنى يظهر طبيعتها شكلاً ومضموناً، فمن معانيها أنها تطلق على الرجل ويراد به الذكر: وهو ذلك النوع المقابل للأنثى، وعند إطلاق هذا الوصف لا يراد به المدح وإنما يراد به بيان النوع كما قال تعالى: ((للرجال نصيب مما ترك الوالدان والأقربون وللنساء نصيب مما ترك الوالدان والأقربون مما قل منه أو كثر))، وقال أيضاً: ((وإن كان رجل يورث كالة أو امرأة)).

وقد تطلق الرجولة ويراد بها وصف زائد يستحق صاحبه المدح وهو ما نريده نحن هنا، فالرجولة بهذا المفهوم تعني القوة والمروءة والكمال، وكلما كملت صفات المرء استحق هذا الوصف أعني أن يكون رجلاً، وقد وصف الله بذلك الوصف أشرف الخلق فقال: ((وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ إِلَّا رَجُلًا نُوحِي إِلَيْهِمْ مِنْ أَهْلِ الْقُرَى))، فهي صفة لهؤلاء الكبار الكرام الذين تحملوا أعباء الرسالة وقادوا الأمم إلى ربها، وهي صفة أهل الوفاء مع الله الذين باعوا نفوسهم لربهم ((مِنْ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَى نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَلُوا تَبْدِيلًا))، وصفة أهل المساجد الذين لم تشغلهم العوارض عن الذكر والأخرة قال تعالى: ((رِجَالٌ لَا تُلْهِيهِمْ تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَإِقَامِ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ يَخَافُونَ يَوْمًا تَتَقَلَّبُ فِيهِ الْقُلُوبُ وَالْأَبْصَارُ))، إنهم الأبرار الأطهار (فيهم رجال يجيئون أن يتطهروا والله يحب المطهرين)).

والذي يتبع معنى الرجولة في القرآن الكريم والسنة النبوية يعلم أن أعظم من تتحقق فيهم سمات الرجولة الحقة هم الذين يستضيئون بنور الإيمان ويحققون عبادة الرحمن ويلتزمون التقوى في صغير حياتهم وكبيرها كما قال تعالى: ((إن أكرمكم

عند الله أتقاكم))، وعندما سئل عليه الصلاة والسلام: من أكرم الناس؟ قال: ((أتقاهم لله)).

فالرجولة إذا وصف اتفق العقلاء على مدحه والثناء عليه، وكيفك إن كنت مادحاً أن تصف إنساناً بالرجولة، أو أن تنفيها عنه لتبلغ الغاية في الذم. ومع أنك ترى العجب من أخلاق الناس وطباعهم، وترى مالا يخطر لك على بال، لكنك لا ترى أبداً من يرضى بأن تنفى عنه الرجولة. ورغم اتفاق جميع الخلق على مكانة الرجولة إلا أن المسافة بين واقع الناس وبين الرجولة ليست مسافة قريبة، فاللون بين الواقع والدعوى شاسع، وواقع الناس يكذب ادعاءهم.

وفي عصر الحضارة والمدنية المعاصرة، عصر غزو الفضاء وحرب النجوم، عصر التقنية والاتصال، ارتقى الناس في عالم المادة، لكنهم انحطوا في عالم الأخلاق والقيم، صدوا إلى الفضاء وأقدامهم في الوحل والحضيض، تطلعوا إلى الإنجاز المادي وهمهمهم حول شهواتهم وأهوائهم ((إن هم إلا كالأنعام بل هم أضل سبيلاً))، وورث المسلمون من هؤلاء العفن والفساد، ورثوا منهم مساوئ الأخلاق، وساروا وراءهم في لهات وسعار، فلا للمدينة والحضارة أركسوا، ولا لأخلاقهم ورجولتهم أبقوا، فاندثرت الأخلاق والشيم مع عالم المادة، وصارنا بحاجة إلى تذكير الرجال بسمات الرجولة، وأن نطالب الشباب أن يكونوا رجالاً لا صغاراً ولا مجرد ذكور فكم بين وصف الذكورة والرجولة من فوارق بل علاقة الرجولة بالذكورة علاقة خصوص وعموم فكل رجل ذكر وليس كل ذكر رجل.

وأيضاً الرجولة وصف يمس الروح والنفس والخلق أكثر مما يمس البدن والظاهر، قرب إنسان أوتي بسطة في الجسم وصحة في البدن يطمش عقله فيغدو كالبهاء، ورب عبد معوق الجسد قعيد البدن وهو مع ذلك يعيش بهمة الرجال. فالرجولة مضمون قبل أن تكون مظهر، فابحث عن الجوهر ودع عنك المظهر، فإن أكثر الناس تأسرهم المظاهر ويسرحهم بريقها، فمن يجلونه ويقدرونه ليس بالضرورة أهلاً للإجلال والتوقير، ومن يحتقرونه ويزدرونه قد يكون من أولياء الله وعباده الصالحين، وقد ثبت عن سهل بن سعد رضي الله عنه أنه قال: مر رجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: ((ما تقولون في هذا)) قالوا: حري إن خطب أن ينكح، وإن شفع أن يشفع، وإن قال أن يسمع. قال: ثم سكت، فمر رجل من قراء المسلمين، فقال: ((ما تقولون في هذا)) قالوا: حري إن خطب أن لا ينكح، وإن شفع أن لا يشفع، وإن قال أن لا يسمع. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((هذا خير من ملء الأرض مثل هذا))، وعن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: ((رب أشعث مدفوع بالأبواب لو أقسم على الله لأبره)).

لكن هناك مفاهيم خاطئة حول الرجولة كثير من الناس يحبون أن يمتدحوا بوصفها ولكن لا يسعفهم رصيدهم منها فيلجؤون إلى أساليب ترقع لهم هذا النقص وتسد لهم هذا الخلل، ومن هذه الأساليب:

1- ما يلجأ إليها الشباب المراهق، فيصر على رأيه ويتمسك به بشدة حتى تغدو مخالفة الآخرين مطلباً بحد ذاته ظناً منه أن هذه هي الرجولة.

2- التصلب في غير موطنه والتمسك بالرأي وإن كان خاطئاً، والتشبث بالمواقف والإصرار عليها وإن كانت على الباطل ظناً أن الرجولة ألا يعود الرجل في كلامه وألا يتخلى عن مواقفه وألا يتراجع عن قرار اتخذه وإن ظهر خطؤه أو عدم صحته.

3- القسوة على الأهل: اعتقاداً أن الرفق ليس من صفات الرجولة وأن الرجل ينبغي أن يكون صلب العود

شديداً لا يراجع في قول ولا يناقش في قرار، فتجد قسوة الزوج على زوجته والوالد على أولاده والرجل على كل من حوله، مع أن أكمل الناس رجولة كان أحلم الناس وأرفق الناس بالناس مع هيبة وجلال ووقار وهو الحبيب المصطفى صلى الله عليه وسلم الذي قال: ((خيركم خيركم لأهله وأنا خيركم لأهلي))، ويوجد سوى ما ذكرنا أمور يحاول البعض إثبات رجولته بها رغم أنها لا تعلق لها بهذا الوصف إلا في ذهن صاحبها، فهذا ذلك: ظاهرة التذخيز لدى الناشئة والصغار، أو اتخاذ بعض الشباب خليات أو معاكسة الفتيات ومغازلتهم، أو التغييب عن البيوت لأوقات طويلة، أو إظهار القوة والرجولة من خلال المشاجرات والعراك مع الآخرين. غير أن كل هذه التصرفات لا تدل في واقع الأمر على اتصاف صاحبها بهذا الوصف الكبير الدلالة. والحق أن الشاب أو الإنسان الذي يملك مقومات الرجولة ليس بحاجة إلى تصنعها أو إقناع الآخرين بها، فما لم ينطق حاله بذلك، ومالم تشهد أفعاله برجولته فالتصنع لن يقوده إلا إلى المزيد من الفشل والإحباط.

ومع ذلك فإن للرجولة مقومات لا يتصف بها الذكر إلا باستكمالها وتحقيقها منها:

■ الإرادة وضبط النفس: وهو أول ميدان تتجلى فيه الرجولة، أن ينتصر الإنسان على نفسه الأمانة بالسوء، فالرجل الحق هو الذي تدعوه نفسه للمعصية فيأبى، وتتحرر فيه الشهوة فيكبح جماحها، وتبدو أمامه الفتنة فلا يستجيب لها. فيفقد نفسه ولا تقوده، ويملكها ولا تملكه وهذا أول ميادين الانتصار، وأولى الناس بالثناء شباب نشأ في طاعة الله حيث تدعو الصبوة أتراه وأقرانه إلى مقارفة السوء والبحث عن الرذيلة، ورجل تهيات له أبواب المعصية التي يتسابق الناس إلى فتحها أو كسرهما، فتدعو امرأة ذات منصب وجمال فيقول إني أخاف الله.

وإذا كان كل الناس يحسن الغضب والانتقام للنفس عند القدرة إلا أن الذي لا يجيده إلا الرجال هو الحلم حين تلمش عقول السفهاء، والعفو حين ينتقم الأتداء، والإحسان عند القدرة وتمكن الاستيلاء، فاستحقوا المدح من الله ((و الكاظمين الغيظ والعافين عن الناس والله يحب المحسنين)) والثناء من رسوله كما في الحديث المتفق عليه: ((ليس الشديد بالصرعة وإنما الشديد من يملك نفسه عند الغضب)).

■ علو الهمة: وهي علامة الفحولة والرجولة وهي أن يستصغر المرء ما دون النهاية من معالي الأمور، ويعمل على الوصول إلى الكمال الممكن في العلم والعمل، وقد قالوا قديماً: «الهمة نصف المروءة»، وقالوا: «إن الهمة مقدمة الأشياء فمن صلحت له همته وصدق فيها صلح له ما وراء ذلك من الأعمال».

أما غير الرجال فهمهم سافلة لا تنهض بهم إلى مفخرة، ومن سفلت همته بقي في حضيض طبعه محبوساً، وبقي قلبه عن الكمال مصدوداً منكوساً، اللهم عندهم أمنية وحياء يعيشون من أجلها، وينفقون الأموال في سبيلها، ويفنون أعمارهم

ويبلون شبابهم في الانشغال بها. ليس يعينهم كم ضاع من العمر والوقت مادام في اللهو والعبث، قد ودعوا حياة الجد وطلقوها طلاقاً باتاً، بل سخروا من الجادين واستعذبوا ما هم فيه من بطالة وعبث. إن رسالة الأمة أسمى من العبث واللهو، فهي حاملة الهداية والخير للبشرية أجمع، فكيف يكون اللهو واللعب هو ميدان افتخارها، وهي تنخر وتذبح، وتهان كرامتها وتمرغ بالتراب.

■ النخوة والعزة والإباء: فالرجال هم أهل الشجاعة والنخوة والإباء، وهم الذين تتسامى نفوسهم عن السذ والهوان. والراضي بالدون دني. وقد كان للعرب الأوائل اعتناء بالشجاعة والنخوة، وكانت من مفاخرهم وأمجادهم. جاء في بلوغ الأرب: «والعرب لم تزل رماحهم متشابكة وأعمارهم في الحروب متهاكة، وسيوفهم متقارعة، قد رغبوا عن الحياة، وطيب اللذات، وكانوا يتمادحون بالموت، ويتهاجون به على الفراش ويقولون فيه: «مات فلان حتف أنفه». فجاء الإسلام فربى أبناءه على الشجاعة والعزة والحمية، وهذب معانيها في نفوس أتباعه وضبطها فلم تعد عند أتباعه مجرد ميدان للفخر والخيلاء، بل هي ميدان لنصر الدين والذب عن حياضه. وجعل الجبن والهوان من شر ما ينقص الرجال كما قال صلى الله عليه وسلم: ((شر ما في رجل شح هالع وجبن خالع))، وأخرج الشيخان واللفظ لمسلم عن أنس - رضي الله عنه - قال: (كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أحسن الناس، وكان أجود الناس، وكان أشجع الناس...)

■ الوفاء: وهو من شيم الرجال، الذي يمدحون به، كيف لا وقد كان أهل الشرك يفتخرون به. وخير نموذج للوفاء لدى أهل الجاهلية ما فعله عبد الله بن جدعان في حرب الفجار التي دارت بين كنانة وهوازن، إذ جاء حرب بن أمية إليه وقال له: «احتبس قبلك سلاح هوازن»، فقال له عبد الله: «أبالعذر تأمرني يا حرب؟ والله لو أعلم أنه لا يبقى منها إلا سيف إلا ضربت به، ولا رمح إلا طعنت به ما أمسكت منها شيئاً».

وختاماً حين تخلت الأمة عن أخلاق الرجال وساد فيها التهاجر هوت وانهارت قواها حتى رثاها أعداؤها. يقول كوندري - أحد الكتاب النصارى - : «العرب هوأ عندما نسوا فضائلهم التي جاؤوا بها، وأصبحوا على قلب متقلب يميل إلى الخفة والمرح والاسترسال بالشهوات». وهناك مقومات أخرى كثيرة كالجود وسخاوة النفس، والإنصاف والتواضع في غير مثله، وغيرها من كل خلق كريم وكل سحبة حسنة كلما اكتملت في إنسان اكتمل باكتمالها رجولته. وهذا الكلام فإين العاملون؟

لقد كانت الرجولة إرثاً يتوارثه الناس لا تعدو أن تكون بحاجة إلا إلى مجرد التهذيب والتوجيه، أما اليوم فقد أفسدت المدينة الناس، وقضت على معالم الرجولة في حياتهم، فنشكو إلى الله زماناً صارنا فيه بحاجة إلى التذكير بالشيم والمكارم وأخلاق الرجال.



الدكتور حسن الجامعي

افتتاح النسخة الرابعة عشرة للجامعة الصيفية لفائدة الشباب المغاربة المقيمين بالخارج

الوطنية بريس

افتتحت يوم الإثنين 24 يوليوز 2023، أشغال الدورة الرابعة عشرة للجامعة الصيفية لفائدة الشباب المغاربة المقيمين بالخارج، التي تروم إنكاء حس التواصل واللقاء والتبادل بين هذه الشريحة من المجتمع المغربي ووطنها الأم. وتندرج هذه المبادرة، التي تنظمها وزارة الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج - قطاع المغاربة المقيمين بالخارج إلى غاية فاتح غشت الجاري، في إطار الجهود المبذولة لتعزيز الروابط بين الأجيال الصاعدة من مغاربة العالم وثقافة الوطن الأم. وتعرف هذه النسخة مشاركة

300 شاب وشابة، (66 في المئة منهم شابات)، من أزيد من 30 بلدا للإقامة، من مختلف دول العالم، تتراوح أعمارهم بين 18 و25 سنة، ويتابعون دراساتهم بجامعة ومدارس علي. وتشكل أشغال هذه الجامعة الصيفية فرصة سانحة لهؤلاء الشباب من أجل اللقاء والتبادل واكتشاف تاريخ وثقافة المغرب المبنية على قيم الحوار والتسامح والتعرف عن قرب على ما يشهده المغرب من أورشاح إصلاحية تنموية حديثة، إلى جانب اكتشاف المقومات الثقافية والاقتصادية والسياحية لبلدهم الأصل المغربي. كما ستتيح هذه المبادرة، لهؤلاء الشباب، الاطلاع على منظومة القيم المغربية التي تضمن التعارف المتبادل بين

الثقافات والأديان وترسخ أسس المواطنة المسؤولة والتشبث بالمبادئ الإنسانية السامية في التعريف بثقافة المغرب وتحقيق إشعاعه بدول الإقامة. وقال إسماعيل المغاري، الكاتب العام لقطاع المغاربة المقيمين بالخارج، إن هذه المبادرة تندرج في إطار تنزيل الاستراتيجية الوطنية الموجهة لفائدة المغاربة المقيمين بالخارج، والرامية إلى تقوية أواصر ارتباطهم ببلدهم المغرب، والمحافظة على هويتهم الوطنية ووشائجهم الإنسانية، وتذليل الصعوبات التي تعترض مسار اندماجهم في دول الاستقبال. وأضاف المغاري، في كلمة افتتاحية، أن الجامعة الصيفية لفائدة الشباب المغاربة المقيمين بالخارج، أضحت مناسبة

سنوية لهاته الفئة من المجتمع المغربي، لتوثيق صلتها بالمغرب وتوطيد وشتائجها القوية معه، فكلما ازداد ارتباطها ثقافيا بالمملكة كلما ازداد اهتمامها بالاستثمار فيه والإسهام في أورشاحه التنموية. وفي هذا الصدد، حث شباب مغاربة العالم على تمثيل الصورة الحقيقية للمغرب ورصيده الثقافي الزاخر ونقل تحولاته المتسارعة إلى بلدان الإقامة، مؤكدا أن الإصلاحات النوعية التي تشهدها المملكة تستدعي من كفاءات مغاربة العالم الطموحة المساهمة في مختلف المبادرات التنموية والوقوف بجانب وطنها الأم والدفاع عن قضاياها المصيرية في بلدان الاستقبال. من جانبه، توقف الأمين

العام للرابطة المحمدية للعلماء، أحمد العبادي، عند الروافد الحضارية التي تعزز الارتباط بالوطن الأم والتشبع بقيمه الثقافية، مستعرضا المثل التي تسهم في تمنيع الشباب ضد خطاب الكراهية والتطرف الذي يزدج بالأمم في برائن العنف والتخلف الفكري. واعتبر العبادي، في مداخلة تحت عنوان «المغرب أرض التعايش بين الثقافات والأديان»، أن هذه المبادرة تعد فرصة للتواصل مع شباب المملكة من مغاربة العالم لاستكشاف الغنى الفكري والثقافي والحضاري الذي تزخر به المملكة، والاطلاع على المشاريع والأورشاح المفتوحة على كافة المستويات بمختلف جهات البلاد.

مكناس

تعزية ومواساة في وفاة الدكتور محمد الهيلالي وزير التعليم سابقا



بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره وبقلوب مليئة بالحرز والمواساة تلقت مدينة مكناس يوم 30 ماي 2023 خبر وفاة الدكتور محمد الهيلالي وهو ابن عائلة مكناسية عريقة في العلم فولده هو العلامة والمناضل سيدي إبراهيم الهيلالي، وقد تلقى الفقيه تعليمه بالمغرب ثم بالولايات المتحدة الأمريكية وبعد عودته مارس التدريس الجامعي ثم عين رئيسا لجامعة سيدي محمد بن عبد الله وبعدها عميد لكلية العلوم بظهر المهران، وقد سبق أن عينه جلالة الملك المغفور له الحسن الثاني وزيرا للتعليم. وبهذه المناسبة الأليمة تتقدم جريدة الوطنية بريس بجمع اطقمها ونيابة عن المجتمع المكناسي باحر التعازي لعائلة الفقيه وفي مقدمتهم زوجته الدكتورة رحمة بن توري وابناؤه وإخوته، تعمد الله الفقيه بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته والهم ذويه الصبر والسلوان.

الوطنية بريس سعد الصاي

الدار البيضاء

الحاج أبو بكر الصايغ في ذمة الله

باسم الله الرحمن الرحيم
ويش الصابرين الذين إذا أصابتهم مصيبة قالوا إنا لله وإنا إليه راجعون أولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة وأولئك هم الممتدون «صدق الله العظيم»

يبالغ الحزن والأسى تلقينا خبر وفاة الحاج أبو بكر الصايغ وهو من عائلة مكناسية مناضلة وذلك إثر مرض ألم به وذلك يوم 2023/06/19 وبهذه المناسبة الأليمة تتقدم جريدة الوطنية بريس بكل اطقمها باحر التعازي إلى أسرة الفقيه وعلى رأسهم زوجته الفاضلة الحاجة نعيمة الصايغ وأنجاله حامدي وفؤاد و غزلان و جهان وإلى عائلة الصايغ عامة. تعمد الله الفقيه برحمته الواسعة وأسكنه الفردوس الأعلى والهم ذويه الصبر والسلوان إنا لله و إنا إليه راجعون

الوطنية بريس سعد الصاي



تعزية في وفاة الزميل فوزي الرحيوي مدير موقع ميزة بريس



أن يلهمهم الصبر والسلوان في هذا المصاب الجلل ويشمل الفقيه بالمغفرة والرضوان ويسكنه فسيح الجنان «إنا لله وإنا إليه راجعون»

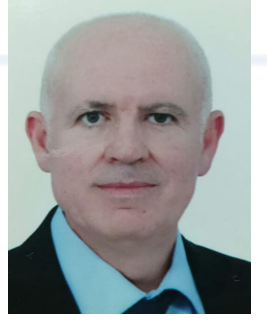
بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره وببالغ الحزن والأسى، تلقينا نبأ وفاة المشمول برحمة الله فوزي الرحيوي مدير موقع ميزة بريس، والذي وافته المنية اليوم الخميس، بمكناس. وبهذه المناسبة الأليمة، يتقدم مدير نشر جريدة الوطنية بريس، وطاقمها الصحفي، لجميع أفراد أسرته بأصدق عبارات التعازي والمواساة القلبية، راجين من العلي القدير

طاقم جريدة الوطنية بريس يعزي في وفاة عزيز الكرزاني من شباب حي سيدي بابا



تتقدم جريدة الوطنية بريس في شخص مدير نشرها حميد عسلاوي وطاقمها، باحر التعازي وأصدق المواساة لعائلة الفقيه في وفاة المشمول برحمة الله عزيز الكرزاني سائلا الله تعالى أن يغفر له ويرحمه ويكرم مثواه ويوسع مدخله وأن يجازيه بالحسنات إحسانا، وعن السيئات عفواً وغفرانا .. وأن يغسله بالماء والتلج والبرد، وأن ينقيه من الذنوب والخطايا، كما ينقى الثوب الأبيض من الدنس.. وأن يسكنه فسيح جناته مع المنعم عليهم من النبيئين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا . وإنا لله و إنا إليه راجعون

الكون الساجد رعاية البيئة من منظور إسلامي



الوطنية بريس
محمد الحمدوشي

الآية 77) . و يقول الحق سبحانه
« و كلوا و اشربوا و لا تسرفوا إنه
لا يحب المسرفين » (الأعراف الآية
31) .

جهولا » (الأحزاب الآية 72) .

الحفاظ على البيئة من علامات الإيمان

غاية كريم
إنها غاية غنية كغيرها من
الغابات الطبيعية ، إذ تعد أكثر من
800 نوع نباتي و 300 نبتة طبية
و آلاف الأشجار و مئات الطيور و
الحشرات ، رغم أنها زرعت بأكملها
من قبل رجل واحد و هو عبد الكريم
، بفضل قوة ساعديه ... و إرادته .
فحتى مطلع الثمانينات ، كانت هذه
الأرض جافة ، مشقوقة و صخرية و
لم تكن خصبة بالمره .

هذه الغابة هي اليوم محل اهتمام
باحثين و طلبية و اختصاصيين
بيئيين من جميع القارات . و قد
صارت حتى موضوع دراسة في
الجامعات الهندية تحت اسم «نموذج
كريم» ، إذ باتت مثالا يحتذى به
لتعليم طرق إعادة تشجير مكان دون
استعمال المواد الكيماوية . كما
تحصل عبد الكريم على عدة جوائز
في الهند و تم إدراج غابته ضمن
الجولات السياحية لمنطقة كيرالا . و
عبد الكريم فخور بهذا العرفان لكنه
يطمح خاصة لجعل هذه الغابة مثالا
عمليا لمكافحة ظاهرة الإحتباس
الحراري . القصة الكاملة موجودة
بموقع قناة France24 تحت عنوان
: هل تعرفون قصة الرجل الذي غرس
غابة .

ما أعظمها من قصة و ما أروعها
من مثال ، « و في ذلك فليتنافس
المتنافسون » (المطففين الآية 26) .
يقول عبد الكريم : « أريد أن
أثبت ان العزم كاف لإعادة إحياء
الطبيعة» .

ما هذا السرف يا سعد ؟

جاء في الحديث أن رسوا الله
صلى الله عليه وسلم مر بسعد بن
أبي وقاص و هو يتوضأ فقال « ما
هذا السرف ؟ » ، فقال أفي الوضوء
إسراف ؟ قال : « نعم و إن كنت على
نهر جار » .

الشريعة الإسلامية توضح أن
البيئة بل الكون للمسلمين يسجدون
لله و يبسحون بحمده ، و المسلم
باعتباره خليفة الله في أرضه ،
قد حمل أمانة الإستخلاف و كلف
بمسؤولية الرعاية و الإعمار . فمن
أبواب الشكر المحافظة على النعم ،
كما أن كل تلويث و إفساد بعد كفر
بنعم الله عز و جل . لهذا نجد في
شريعتنا أن الأفساد و التخريب
منهي عنهم في أي زمان (و لو زمن
حرب) و في أي مكان (و لو أرض
عدو) . و كذلك فإن البناء و الإعمار
و الإصلاح أمور مطلوبة في كل وقت
و حين . عن أنس بن مالك قال : قال
رسول الله صلى الله عليه و سلم :
« إن قامت الساعة و في يد أحدكم
فسيلة ، فإن استطاع أن لا يقوم حتى
يغرسها فليغرسها » ...

يعتبر الحفاظ على البيئة من
الإيمان ، يقول رسول الله صلى الله
عليه و سلم : « النظافة من الإيمان »
و يضيف : « الإيمان بضع و ستون
شعبة ، أفضلها قول لا إله إلا الله ،
و أدناها إمطة الأذى عن الطريق ، و
الحياء شعبة من الإيمان .
فالمؤمن يستحي من الله أن يراه
و هو يفسد في الأرض أو يعتدي
على نظامها و توازنها . فالإسلام
حرم كل أسباب الفساد ، لكنه
بالمقابل حث على عمارة الأرض و
استصلاحها و تشجيرها . يقول
رسول الله صلى الله عليه و سلم «
ما من مسلم يغرس غرسا أو يزرع
زرعا فأكل منه طيرا أو إنسانا أو
بهيمة إلا كان له به صدقة » . رواه
مسلم .

الوعي البيئي و المعتقدات الإسلامية

الوعي البيئي و حماية
الموارد الطبيعية جزء لا يتجزأ من
المعتقدات الإسلامية ، فمن القواعد
الكلية الأساسية في الشريعة
الإسلامية لأضرار و لا ضرار كما أن
درء المفاسد مقدم على جلب المصالح
، و خلاصة القول إن حماية البيئة و
مواردها و المحافظة عليها و تنميتها
واجب ديني شخصي يلتزم به كل
فرد بموجب مسؤوليته عن رعاية
نفسه و مجتمعه ، فالإنسان مسؤول
عن جميع تصرفاته تجاه البيئة
، يقول رسول الله صلى الله عليه
و سلم « كلكم راع و كلكم مسؤول
عن رعيته » . و قد يغيب عن عدد
من الناس أن أي تلويث أو تعطل
وظيفة أي مكون من مكونات البيئة
: ماء ، هواء ، تربة هو إبطال لحكمة
الله في خلقه أو تعطل لها . لكن
هذا لا يغيب عن « ... عباد الرحمن
الذين يمشون على الأرض هونا و
إذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما و
الذين يبيتون لربهم سجدا و قياما
» (الفرقان الآية 63) ، فهم يعرفون
أنه لا يمكن الفصل بين الإسلام و
المتشي في الأرض بالهون و اللين و
الرفق بمختلف الموجودات فيها ،
حيوانات أو نباتات أو جمادات .
فالإسلام دين سلام مع العالم بل
مع الكون و ليس مجرد عبادات و
طريق فردي للنجاة و الفوز بالجنة
فالإسلام قوة روحية و طاقة نورانية
، تلهمنا و تحفزنا لنجعل من الدنيا
جنة على الأرض .

و لابد من الإشارة إلى أن التوعية
في المجال البيئي أمر ضروري إذ أن
كثيرا من التدهور يحصل نتيجة
لجهل الناس بما كلفهم به خالقهم ،
قال تعالى « و أحسن كما أحسن الله
البيك و لا تبغ الفساد في الأرض إن
الله لا يحب المفسدين » (القصص

عيش . و كم من آية أوردتها القرآن
الكريم تدعو إلى المحافظة على نعمة
الحياة و على كل موارد الطبيعة
باعتبارها حقا لكل الكائنات و لكل
الأجيال .

يقول تعالى « إنا كل شيء خلقناه
بقدر » (القمر الآية 49) و يقول عز
وجل « و ما خلقنا السماوات و
الأرض و ما بينهما لإعبين و ما
خلقناهما إلا بالحق » (الأنبياء الآية
16\17) . فالله لم يخلق شيئا في
هذا الكون عبثا و من دون حكمة
أو أهمية أو غاية ، و لا بد هنا من
الإشادة بالتقافة الشعبية المغربية
التي تولي للبيئة عناية كبيرة و
خاصة و يكفي أن نشير إلى هذا
المثل « فكل عشب نابته حكمة ثابتة»

البيئة أو الكتاب المنظور

أصبحت قضايا البيئة و تلوثها
و استنزاف مواردها و اختلال
التوازن فيها من مواضيع الساعة
التي نحضى بإهتمام العلماء و
المفكرين و الزعماء المناضلين ، بل
أصبحت تحد مطروح على البشرية
جمعا .

لذلك نجد العديد من علماء
المسلمين ينظرون إلى الطبيعة على
أنها الكتاب المنظور أو كتاب الكون
، فالطبيعة كالقرآن تكشف الحقائق
الكونية حول الوجود ، و الطبيعة
دليل قوي على وجود الله و دليل
على عظمة الخالق ، « صنع الله
الذي أتقن كل شيء » (سورة النمل
الآية 88) فالصناعة تدل على عظمة
الصانع . و نحن كمسلمين نقدر
القرآن و نعظمه و لانمسه إلا على
طهارة ، أفلا ينبغي لنا أن نحترم
و نبجل كتاب الكون و نقدره حق
قدره؟ .

أيها الخليفة إن الأرض أمانة

« و إذ قال ربك للملائكة إني جاعل
في الأرض خليفة » . (البقرة الآية
30)

خلافة الإنسان تتطلب منه الإعمار
و المحافظة على البيئة التي سخرها
الخالق سبحانه لتعين الإنسان على
الإعمار و الإصلاح يقول عز و جل «
و سخر لكم ما في السماوات و ما
في الأرض جميعا » (الجاثية الآية
13) ، و هذه الخلافة تتعارض مع
أي إفساد أو إعتداء على النظام
الرباني .

« و لا تبغ الفساد في الأرض إن
الله لا يحب المفسدين » (القصص
الآية 77)

فالخلافة ليست امتياز بل هي
مسؤولية كبيرة و أمانة يتحملها
الإنسان ، فالإنسان الخليفة مسؤول
عن رعاية الحيوانات و رعاية البيئة
، و الإنسان مستخلف في الأرض و
ليس مالك لها، و كل تصرف يجب أن
يراعي مصالح الناس المشتركة دون
الإخلال بمصالح الأجيال القادمة ...
لكن إذا جرفنا تيار استنزاف الموارد
و تمادينا في التلويث و التخريب و

التدمير ، فإن هذا بالتأكيد سيضر
بالبيئة و بالأجيال الحالية و
الأجيال القادمة .
فأي جهل هذا و أي جحود ، و
أي ظلم هذا و أي إعتداء ، نعتدي
على نظام كوني رباني و نعتدي على
بيئة الأجيال القادمة ، فمن حقهم أن
يعيشوا في بيئة صحية سليمة و
مناسبة . وعلى الإنسان أن يتذكر
أنه يتقاسم الأرض مع عدد هائل من
الكائنات أقدم منه تعميرا للأرض و
أكثر منه عددا ، كائنات تعيش على
الفطرة ، خاضعة ساجدة ، مسبحة
حامدة . فالإستخلاف ليس امتياز
بل مسؤولية جسيمة و أمانة عظيمة
يتحملها الإنسان .
يقول الله عز و جل « إنا عرضنا
الأمانة على السماوات و الأرض و
الجبال فأبين أن يحملنها و أشفقن
منها و حملها الإنسان إنه كان ظلوما

الرياضة



alwataniapress.net@gmail.com

فريق ولاية أمن مكناس في نصف نهائي دوري المسيرة الخضراء



الثاني بواسطة اللاعب رضوان استبتو. ثم الهدف الثالث عن طريق اللاعب عبدالله مغيث. لتنتهي المباراة لصالح ولاية أمن مكناس في أجواء سادت فيها الروح الرياضية والتنافس الشريف.

تصدر الإشارة إلى أن أطوار مباريات المربع الذهبي ستجرى بمدينة أكادير، تحديدا يوم 6 نونبر احتفالا بذكرى المسيرة الخضراء.

عادل قشيرة من توقيع الهدف الأول. لكن مباشرة بعد ذلك تمكن فريق ولاية أمن طنجة من تعديل النتيجة بواسطة اللاعب المهدي حدادي، لينتهي الجولة الأولى بالتعادل. في الشوط الثاني بادرت عناصر الفريق الزائر للهجوم بغية تسجيل الهدف الثاني، لكن خبرة وتجربة كتيبة المدرب والسابع يوسف بنحيمي تظهت بقوة مما ساعدها على توقيع الهدف

الوطنية بريس/شيكى
عبداللطيف

تمكن فريق ولاية أمن مكناس، صبيحة يومه السبت 29/7/2023 وبالقاعة المغطاء المسيرة بمكناس من تحقيق الفوز على نظيره ولاية أمن طنجة بحصة 3 أهداف مقابل هدف واحد.

بداية المقابلة عرفت تكافؤ بين الفريقين، وفي حدود الدقيقة 20 تمكن اللاعب

جمعية كالمية للتنس.. تنظيم شبابي يطمح لرسم معالم الكرة الصفراء بدرعة تافيلالت

غالبا ما ترتبط ممارسة رياضة كرة المضرب بالطبقة الاجتماعية الراقية، التي تتوفر على الامكانيات الضرورية لعب مثل هذا النوع من الرياضات. كيف لا ولعب التنس مرتبط بالانحراط في اندية مخصصة لذلك، تتواجد بالمدن والمناطق الأكثر تأهيلا، كما يتطلب الأمر قاعدة مالية محترمة تمكن صاحبها من التوفر على المعدات اللازمة.

هذه الشروط والظروف على صعوبة توفيرها بكل مناطق المملكة، لم تقف عائقا أمام شباب من واحة كالمية مولعون برياضة التنس اختاروا رفع التحدي و الانتظام داخل إطار يمكنهم من ممارسة هذه الرياضة وخلق موهبتهم، وتطوير قدراتهم و مهاراتهم فيها.

هكذا اجتمعت مجموعة من الظروف و توفر السياق لتخرج جمعية كالمية للتنس إلى الوجود باعتبارها تنظيما شبايبا أحدثته قناعات متشبثة بالتطور المهيكل والمؤسس.

الوطنية بريس/
كريم حدوش

إطار تنظيمي يضمن تطوير اللعبة.

يونس عبدون.. مستفيد وجد ضالته في الجمعية

بعد تظافر مجموعة من الدوافع الذاتية، اختار يونس عبدون الانحراط في أنشطة جمعية كالمية للتنس، حيث ظل مواظبا على حضور الحصص التدريبية التي يتم برمجتها.

يقول عبدون وهو يستعرض الأسباب التي جعلته يتعلق بالجمعية، «رغبتي الكبيرة في تنوع الرياضات وبحثي المستمر عن رياضات تمكنني من الحفاظ على لياقتي البدنية فضلا عن تعزيز شبكة علاقاتي الاجتماعية، كل هذا شجعني على ممارسة رياضة التنس».

هكذا شكل التعارف مع أصدقاء جدد من أهم الأهداف الأساسية التي رسمها يونس لنفسه وهو يتردد على الحصص التدريبية المنظمة من طرف الجمعية، لتتبدد بذلك مخاوف البدايات ويغلب التفكير الإيجابي الهادف إلى اكتشاف رياضة نوعية ونسج علاقات جديدة.

ويطمح يونس عبدون، الذي يمتحن التدريس، إلى أن يستثمر قوائمه ممارسة التنس في مجال التعليم، من خلال دعوة وتشجيع تلامذته على ممارسة هذه الرياضة قصد التغلب على بعض المشاكل التي تواجههم في الفصل خاصة ما ارتبط بقلة التركيز.

مشكل التآطير وجهود التكوين شكل غياب البنية التحتية و الافتقار للمؤطرين، أبرز العراقيل التي حالت دون فتح باب الانحراطات في الجمعية أمام الفئات العمرية الراغبة في ممارسة رياضة التنس.

شكيب الطاوسي أحد أبناء كالمية مستقر في الوقت الحالي بمدينة مراكش، حمل على عاتقه هم تآطير أعضاء جمعية كالمية للتنس ومد يد العون لهم، حيث يعد كل ما سمحت له الفرصة بذلك إلى إجراء حصص تآطيرية من أجل تعلم المبادئ الأولية لكرة المضرب.

هذا وقد اعتبر التنقل إلى مدن أخرى قصد الاستفادة من حصص تكوينية بالوحدات الرياضية المتخصصة لذلك، من بين السبل التي سلكها أعضاء جمعية كالمية للتنس، للتطور في اللعبة.

وبخصوص تآطير الجراعم (ما بين 8 إلى 14 سنة) الراغبين في تعلم اللعبة و التعرف على قواعدها، يوضح ياسين طاغي بأن الجمعية تملك ترخيصا لتنظيم ثلاث أيام تآطيرية في السنة.

استطاعت الجمعية منذ تأسيسها أن تستقطب عددا مهما من الشباب المولوعين بممارسة رياضة التنس، والذين كانوا يمارسونها في ظروف تتعدى فيها الشروط المطلوبة.

هكذا شكلت جمعية كالمية للتنس، حضا ضم الشباب الطموح، وقد جاء على لسان نائب رئيس الجمعية حميد مجذوب، تأكيدا لذلك، «أنا مولع بالتنس منذ الطفولة، حيث كنت أمارسها بالحلي الذي أظن به أو عند السفر لزيارة والدي بمدن الشمال خلال العطل الصيفية ومع تأسيس الجمعية، شكل



الأمر فرصة لممارسة التنس بانتظام.»

يضيف حميد بأن تفرغه واستقراره بكلمية، ساهم في اختياره كنائب لرئيس الجمعية خلال الجمع العام التأسيسي ومنذ ذلك الحين يؤكد المتحدث بأن الرغبة تحذوه للمساهمة في تطوير اللعبة بكلمية.

لم يختلف سباق ودوافع الانضمام إلى جمعية كالمية للتنس عند غالبية الممارسين، حيث يشتركون جلهم في الممارسة القليلة لهذه الرياضة.

يقول حميد طاغي بأن ممارسة كرة المضرب بالنسبة له بلغ ذروته، خلال فترة الحجر الصحي، حيث يوفر رفقة إخوته فضاء بالمنزل ينتمون فيه للعب التنس من أجل تصريف الوقت الذي كان متاحا نتيجة توقف جميع الأنشطة الحياتية.

هكذا تم اختيار حميد ليكون أمين مال مساعد بالجمعية، لما فيه من انضباط ورغبة في العمل لاستمرار ممارسة رياضة الكرة الصفراء، يؤكد المعنى هذا بقوله: «مع توالي الأيام ولعبنا المستمر للتنس ولو كان الأمر بداية بشكل عشوائي، قررت عدم التخلي على الأصدقاء الذين عرفوني باللعبة، وبالتالي الانحراط معهم في أي مبادرة رامية إلى الدفع بهذه الرياضة إلى الأمام بكلمية».

حميد طاغي وحميد مجذوب صرحا لجريدة الوطنية بريس، بأن اختيارهم لعب كرة التنس بكلمية لم يشكل مغامرة ولا تخوفا، حيث الأمر بالنسبة لهم يعتبر قناعة نابعة من حب ورغبة في استمرار رياضة التنس بالمنطقة، كما أن تحمل المسؤولية داخل الجمعية هو تعبير عن إرادة في العمل والاشتغال

التأسيسي للجمعية بدار الشباب، حيث تم انتخاب المكتب التنفيذي للجمعية والذي ضم 15 عضوا، بتاريخ 8 أبريل 2022 حصلت الجمعية على الوصل النهائي ويات بإمكان أعضائها مباشرة عملهم وتآطير أنشطتهم بقوة القانون.

طلبة هذه الفترة لم يخضع مؤسسو جمعية كالمية للتنس، للعراقيل التي واجهتهم والتي كان أغلبها النظرة التثاؤمية لبعض الفاعلين التربويين لمستقبل الجمعية وأعضائها.

يقول رئيس الجمعية ياسين طاغي في هذا

الصد، بأن مدير مؤسسة تعليمية وجه له خطاب تديبسيأ لخصته عبارة «دابا الطفي شمتكم»، في محاولة منه لإخماد ثورة شباب طامح إلى وضع أسس رياضة أنموذيا بإمكانية ممارستها بكلمية.

اليوم تكون الجمعية قد اشتغلت لمدة سنة وثلاثة أشهر بالتنام، وحصيلتها مشرفة مقارنة مع امكانياتها.

كيف يشتغلون..

ناذرا ما تعقد اجتماعات حضورية للجمعية بحكم الالتزامات المهنية لأعضائها وانشغالهم، حيث يتم تنسيق الأعمال و مناقشة المستجدات بمجموعة الواتساب الخاصة بالجمعية، ففي الوقت الذي أوضح فيه رئيس جمعية كالمية للتنس ياسين طاغي، بأن الانتظام في عقد الاجتماعات لا يزال غير متاح بالشكل المطلوب، أكد نائبه حميد مجذوب بأن جميع الأعضاء داخل الجمعية يشتغلون بكل تقان ولا يدخرون جهدا في سبيل تحقيق الأهداف المنشودة، حيث تذوب التراتبية الإدارية وتغلب المصلحة العليا للجمعية.

كل هذا حسب حميد، ساهم في توفر الجمعية على فريق متكامل ومتعاون يلزمه النجاح ويرفض الاستسلام للعبات.

إطار تنظيمي جاذب
لمحبي الكرة الصفراء

فكرة التأسيس..

حب ممارسة رياضة التنس منذ الطفولة و الرغبة في كسر الصورة النمطية التي تربط لعب كرة التنس بطبقة معينة ومكان محدد، فضلا عن الرغبة في التعرف على رياضة جديدة، لصيقة بالقلبة الميسورة، كلها أسباب دفعت بعضا من شباب واحة كالمية إلى التشتب بها والكفاح من أجلها.

يقول ياسين طاغي رئيس جمعية كالمية للتنس، بأن ممارسة رياضة كرة المضرب لازمه منذ طفولته إلى أن اختار، وهو راشد أن يشق طريقه فيها، ويحول ولعه وحبها إلى ممارسة مهيكلة ومنظمة.

لم تقف الامكانيات المحدودة أمام رغبة ياسين وأصدقائه من محبي رياضة التنس، حيث حاولوا قدر الإمكان الاشتغال بما هو متاح وبالمساهمات الذاتية.

فطن ياسين وزملاؤه إلى الدينامية الجديدة التي تشهدها دار الشباب، بعد التغيير الذي حدث على مستوى إدارتها، ففروا التواصل مع مديرها من أجل توفير ملعب لممارسة رياضة التنس.

ومع تعبير مدير دار الشباب بكلمية على استعداده لم يد المساعدة، استبشر المولعون بالكرة الصفراء خيرا واعتبروها بداية لتعبيد الطريق نحو تحقيق الأهداف المنشودة.

لقد ساهم نشر مجموعة من الصور والفيديوهات التي توثق لحرص ممارسة رياضة التنس بكلمية في التعريف بالشباب الطامحين لحامل مشعل الكرة الصفراء بالواحة، حيث أكد ياسين طاغي بأن عددا من أبناء المنطقة الذين غادروها منذ وقت طويل، قد تفاعلوا مع الفيديوهات والصور التي تم وضعها على مواقع التواصل الاجتماعي بشكل إيجابي من خلال الترحيب بالمبادرين وإسداء النصح لهم.

تأسس إطار تنظيمي خاص باللعبة، كان إحدى هذه النصائح التي إتقنتها أذن الشباب الطامح، فما كان سوى أن يتم التفكير بجديفة في الموضوع نظرا للمكاسب الكثيرة التي يمكن تحقيقها بفضلها.

ورغم أن ياسين طاغي لم يخفي ما انتابه من تردد في بداية خوضه رفقة زملائه -مغامرة التأسيس لجمعية تعنى برياضة كرة المضرب بكلمية، إلا أن طموح النجاح كان غالبا، هكذا شكل ممارسة التنس في إطار منظم وقانوني وضمان استمرارية وجود هذه الرياضة بواحة كالمية، فضلا عن هيكلة جميع التحويلات والمبادرات التي تسعى لدعم وتشجيع ممارسة كرة المضرب والمشاركة في المنافسات، دوافعا لتأسيس جمعية كالمية للتنس.

بتاريخ 9 يناير 2022 انعقد الجمع العام

رَسَائِل الصِّدَاقَةِ وَ السَّلَامِ بَيْن الرِّبَاطِ وَ تَل أَبِيب



بقلم: البراق شادي عبد السلام

ثانيهما هو صياغة هذا القرار الدبلوماسي الإستراتيجي بحكم أبعاده المتعددة يتطلب دراسة معمقة وتحليلاً دقيقاً لجميع الانعكاسات المحتملة على المدى القصير والبعيد ، وعلى مختلف المستويات، سواء كانت سياسية، إقتصادية، أمنية، أو غيرها لذا فهو عملية معقدة تتطلب توافر المعلومات اللازمة والتحليل الدقيق للوضع الراهن والتوقعات المستقبلية وتحديد الأهداف المرجوة والسيناريوهات المختلفة وتحليل النتائج المترتبة على كل سيناريو. حيث قد يتأثر هذا القرار الدبلوماسي الإستراتيجي بالعديد من العوامل المتعلقة بالسياسة والإقتصاد والأمن والشؤون الداخلية والخارجية وعلى هذا الأساس فقد تم إتخاذ قرار تطوير هذا المسار الدبلوماسي من طرف العقل الإستراتيجي المغربي بحكمة مدروسة و بقراءة دقيقة مستفيضة لكل التطورات بشكل يتوافق مع المصالح العليا الإستراتيجية للشعب المغربي مما يتطلب جهود التعبئة والتعاون والتنسيق لتوفير الدعم اللازم لتنفيذه ومتابعة النتائج عن قرب .

و في نفس السياق لا يمكننا تناسي الدور المركزي للمملكة المغربية في نصرة القضايا العادلة في الملف الفلسطيني والذي يندرج في إطار الإلتزام الكامل للمملكة المغربية الشريفة ولصاحب الجلالة الملك محمد السادس بإعتباره رئيس لجنة القدس المنبثقة عن منظمة المؤتمر الإسلامي ، بدعم القضايا العادلة في الملف الفلسطيني والحفاظ عن المقدسات الإسلامية في القدس الشريف وإحترام حرية ممارسة الشعائر الدينية لاتباع الديانات السماوية الثلاث، وحماية الطابع الإسلامي للمدينة المقدسة وحرمة المسجد الأقصى ودعم جهود تحقيق السلام في منطقة الشرق الأوسط ، حيث أنها مواقف ثابتة ورسالة واضحة للدفاع عن الخارج بأن المغرب ينتهج دبلوماسية الوضوح والشفافية والدفاع عن المصالح القومية العليا وفق مبدأ إحترام حقوق الآخرين بشكل ينزع صفة الوكيل التجاري لبعض الكيانات والأنظمة والتنظيمات والجماعات والأحزاب التي جعلت من القضية الفلسطينية أصلاً تجارياً لإستخدامه وقت الحاجة لخدمة مصالح جيوسياسية و إنتخابية ضيقة، حيث يترجم هذا الموقف الثابت للشعور الجماعي للشعب المغربي الأصيل والعربى المتلف بكل ثقة حول قيادته و قراراتها و مواقفها .

المغرب يقدم نفسه كشريك إستراتيجي متمكن من كل الأوراق والملفات الإقليمية بشكل دقيق و عليه فإن ترسيخ العلاقات المغربية الإسرائيلية في ظل الظروف الإقليمية والعالمية الحالية هو إمتداد لصيرورة تاريخية من الفعل الدبلوماسي المتزن والمتوازن وإستمرار للعقدية الدبلوماسية المغربية التي أصبحت مدرسة عالمية في تدبير العلاقات السياسية والإقتصادية بين الدول الصديقة. تحركات الدبلوماسية المغربية اليوم هي ترجمة متقدمة لمغرب النموذج التنموي الجديد الذي يجسد إختيار مغرب الجراة والتمكين الذي لا رجعة فيه في الإنفتاح على محيطه الإقليمي والدولي والإلتزام الدائم بالدفاع عن القضايا المشتركة والمساهمة في رفع التحديات العالمية بشكل مسؤول ، هذا الإختيار يساهم في إشعاع المغرب إنطلاقاً من خصوصيات المملكة المغربية الشريفة وتفرد سياقاتها وثوابتها ومقدساتها وإصرارها على إحترام سيادتها و وحدتها الترابية في تدبير علاقاتها مع العالم .

و حكومة و شعباً في تطوير هذه العلاقات و تعزيزها لترقى إلى شراكة إستراتيجية.

الرسالة أيضاً تؤكد على الدور الإستراتيجي الذي يمكن للمغرب أن يقوم به في ملف السلام بالشرق الأوسط من خلال تقرب وجهات النظر مع التمسك بالمبادئ التوجيهية التي تحكم أليات وأفاق تسوية النزاع الفلسطيني-الإسرائيلي؛ الدبلوماسية المغربية وفق التوجيهات الملكية السامية تموقع المغرب كقوة إقليمية فاعلة في محيطها الإقليمي و تؤكد على إستعدادها للأشروط لإستثمار حضورها المتميز وشبكة علاقاتها في تعزيز فرص السلام والأمن ، فهذه الخطوة ليست مجرد إجراء دبلوماسي روتيني عادي كما يتوهم البعض بل هي خطوة كبرى تهدف إلى تحقيق الإستقرار في المنطقة وتعزيز التعاون بين الشعبين المغربي والإسرائيلي ، حيث أن المغرب من خلال تعميق علاقته مع الجانب الإسرائيلي وفق قواعد دبلوماسية واضحة بإمكانه لعب أدوار طلائعية و فاعلة في سبيل إنجاح فرص السلام في الشرق الأوسط بسبب العديد من العوامل أهمها المصداقية والمسؤولية و الوضوح التي تميز الدبلوماسية المغربية كما أن الحضور الدائم للمغرب في النزاع الفلسطيني الإسرائيلي من خلال ترؤس جلالته الملك محمد السادس لجنة القدس التي تترجم حرص جلالته على حماية المقدسات الإسلامية والمسيحية واليهودية في القدس الشريف والأراضي الفلسطينية ، تعتبر حلقة وصل بين المساعي السياسية التي يقوم بها صاحب الجلالة الملك محمد السادس، والعمل الميداني الذي تقوم به وكالة بيت مال القدس الشريف، تحت الإشراف الشخصي والفعلية لصاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله .

قرار إسرائيل بالإعتراف بمغربية الصحراء يمثل خطوة إستراتيجية مهمة في تعزيز العلاقات الثنائية بين المملكة المغربية وإسرائيل، وهو نتاج للجهود المتواصلة في كل من الرباط و تل أبيب من أجل تعزيز التعاون والتفاهم المشترك ، فهذه الخطوة تعكس الرؤية المتبصرة لجلالة الملك محمد السادس في تدبير المملكة المغربية لسياستها الخارجية وفق مبادئ راسخة ترتكز على الإلتزام بمبادئ الشرعية الدولية والقانون الدولي مع العمل الجاد للحفاظ على السلم والإستقرار في العالم من خلال التعاون مع كافة الدول التي تتشارك مع المملكة المغربية نفس المبادئ والأهداف حيث أن تطوير العلاقات الثنائية سيساهم في تعزيز التعاون بين البلدين في مختلف المجالات بما في ذلك التعاون في مجالات التجارة الخارجية والفلاحة والإستثمار والسياحة والتعليم والعلوم والتكنولوجيا .

من وجهة نظري يجب تناول موضوع الإعتراف الإسرائيلي من مدخلين أساسيين أولهما أن هذا الإعتراف كما أكدنا سابقاً في هذا المقال هو تكريس لدينامية عمل متوازنة برؤية دقيقة تستغل من خلالها الدبلوماسية المغربية على فرض واقع سياسي جديد يكرس للسيدة المغربية على الأقاليم الجنوبية بعنوان «دبلوماسية القنصليات» حيث أنه الإطار الحقيقي لإدراج الإعتراف الإسرائيلي لأن تل أبيب اليوم تلتحق بعشرات من العواصم في العالم التي إتخذت مواقف واضحة لا تحتمل اللبس من قضية الوحدة الترابية للمملكة المغربية و علنه فالمغرب ملكاً و حكومة و شعباً لديه إلتزام أخلاقي بتعزيز علاقاته مع أي دولة تخرج من المنطقة الرمادية و المواقف الأنغزالية إلى رحابة التعاون والسلام والتنسيق لخدمة الشعوب و رفاهيتها و إزدهارها .

المغربية؛ هذا القرار في عمقه يهدف إلى ضمان المصالح العليا لكل من الشعبين المغربي والإسرائيلي على حد سواء حيث يفتح هذا القرار أفقاً جديدة للعلاقات بين البلدين وذلك من خلال العمل على عدة مسارات مختلفة مثل التعايش الإنساني والإسجام في المواقف والتطابق في وجهات النظر وتنويع مجالات التنسيق والعمل على ترقية العلاقات الدبلوماسية وتعزيز العلاقات الإقتصادية و ذلك بهدف تحقيق أهداف إستراتيجية ستؤثر إيجاباً على الأمن والإستقرار في منطقة شمال إفريقيا والشرق الأوسط على حد سواء و تساهم في ضمان السلم والإستقرار العالمي .

لذا فأعتراف إسرائيل بمغربية الصحراء في هذا التوقيت هو إستكمال لمسار سياسي إبتدأته تل أبيب مع الرباط وفق الإتفاق الثلاثي بين المغرب والولايات المتحدة الأمريكية وإسرائيل والذي يفتح بموجبه الجانبان فصلاً جديداً من التعاون والتنسيق في جميع المجالات وفق المصالح العليا للشعب المغربي والإسرائيلي على حد سواء؛ كما أنه يندرج في إطار التجاوبات الكبرى التي حققها وتحققها الدبلوماسية المغربية خاصة مع النجاح الكبير لنهج «دبلوماسية القنصليات» في ترسيخ سيادة المغرب على صحرائه، بقرار فتح 28 دولة لقنصلياتها في الصحراء المغربية يعكس إلتزاماً دولياً قوياً بدعم سيادة المغرب على هذه المنطقة، ويمثل إشارة إيجابية إلى المجتمع الدولي بأسره بشأن موقفه من هذا الصراع و يكرس حالة الإجماع الدولي والإقليمي على إعتبار مبادرة الحكم الذاتي كأساس وحيد للحل الواقعي والجاد و ذو مصداقية للنزاع المفتعل حيث تمت تزكية هذا الموقف من قبل القرارات الأممية والولايات المتحدة الأمريكية و المواقف الداعمة للاعبين الكبار في السياسة الدولية إلى جانب أطراف دولية وقارية أخرى .

في جانب آخر نجد الرسالة الملكية السامية إلى رئيس الوزراء الإسرائيلي السيد بنيامين نتنياهو تعكس الإلتزام الكامل والإنخراط الفعلي للمملكة المغربية في مسار بناء علاقات دبلوماسية فاعلة و متوازنة مع أصدقائنا في تل أبيب حيث أن القرار الإسرائيلي الأخير القاضي بالإعتراف بسيادة المغرب الكاملة على الصحراء المغربية يجسد هذه الصداقة و يبرهن على صدق النوايا والأفعال هذا القرار الذي أثنت عليه الرسالة الملكية و أعتبرته قراراً صائباً و متبصراً ستكون له إنعكاسات جد إيجابية على تطور العلاقات بين الرباط و تل أبيب و مآلات التعاون في شتى المجالات و القطاعات .

فالرسالة الملكية السامية يمكننا إعتبارها إطاراً مرجعياً جديداً للدبلوماسية المغربية سيحدد طبيعة العلاقات الثنائية مع إسرائيل ومجالات إستغلالها وفق إلتزام ملكي ثابت و راسخ بدعم كل المبادرات التي ترنو لتعريفها كما أنه يقدم دفعة كبرى للجهود المبذولة للرقى بهذه العلاقات بما يتناسب و الروابط المتينة التي تربط المغرب مع إسرائيل بوجود جالية مغربية مهمة في إسرائيل لازلت تربطها أواصر البيعة مع العرش العلوي المجيد و الإلتزام لأرض الوطن .

جلالة الملك نصره الله في ذات الرسالة يوجه الدعوة إلى رئيس الوزراء الإسرائيلي لزيارة المغرب مما سيعطي للعلاقات المغربية الإسرائيلية شكلاً مؤسسانياً مبنياً على شراكات طويلة الأمد قد ترقى في مرحلة قادمة لحوار إستراتيجي يشمل جميع مجالات التعاون الممكنة و تؤكد على رغبة المغرب ملكاً

بخطوات تاريخية واثقة و رؤية سياسية واضحة وبمواقف دبلوماسية راسخة على المبادئ الغير قابلة للتجزئ أو التفاوض مُركزة على معايير رفيعة تنهل من القيم الإنسانية الخالدة و إلتزامات الأمة المغربية الدائمة بالإنخراط الفعلي و الجاد و المسؤول في القضايا الإنسانية العادلة و خدمة أهداف السلام الدولي، عززت المملكة المغربية الشريفة حضورها الإقليمي و أكدت على دورها العالمي الجديد كقوة إقليمية صاعدة تؤثر بشكل إيجابي في كل الملفات التي تتداخل مع إهتماماتها و إلتزاماتها التاريخية و الحضارية بإختيار نهج دبلوماسي متكامل يرنو للحفاظ على مكانتها و دورها التاريخي كحاضرة كبرى للتعايش الإنساني .

المملكة المغربية كانت لها الشجاعة و الجراة أن تتخذ قرارها السيادة بإقامة علاقات دبلوماسية سياسية و إقتصادية مع دولة إسرائيل قبل سنتين و نيف على إثر الإتفاق الثلاثي بين المغرب و الولايات المتحدة الأمريكية و إسرائيل الذي يمكن إعتباره إنتصاراً سياسياً للدبلوماسية المغربية تجسد في الإعتراف الأمريكي بالسيادة المغربية على الأقاليم الجنوبية ، هذا الإلتزام السياسي و الدبلوماسي الكبير الذي تحقق بتوقيع الإتفاق الثلاثي لم يكن فقط نتيجة للجهود الدبلوماسية المكثفة وطويلة المدى بين الدول الثلاث و إنما هو نتيجة منطقية لطبيعة العلاقات البينية بين الدول الثلاث التي تربطها علاقات ذات أبعاد متعددة تشمل التطابق في وجهات النظر على المستوى السياسي و الشراكات الإقتصادية ذات الأفاق الواعدة و المستدامة ثم التنسيق المشترك على جميع الأصعدة و في جميع المجالات تطورها رؤية متبصرة لطبيعة التحديات و الرغبة الأكيدة في إتخاذ مسارات صحيحة بعيدة عن الصراعات التنصادية أو العمل على التلاعب بأمن الشعوب خدمة لمصالح جيوسياسية ضيقة، حيث أثبتت المملكة عبر هذه الخطوة على وفاءها لدورها التقليدي عبر التاريخ المجيد للأمة المغربية كدولة راعية للسلام و الأمن في العالم و أرض للتعايش و السلام و أثبتت أنها تمتلك تصوراً جد متقدم لتحقيق الإستقرار الإقليمي من بوابة التنمية المستدامة للشعوب و نبذ الصراعات المجانية و تنديد الموارد الإقتصادية في الحملات التضليلية المشبوهة و السياسات العنصرية التي تنهل من القاموس النمطي المتهاك لمقررات الخطاب السياسي لخمسينيات و ستينيات القرن الماضي بشروطه الذاتية و الموضوعية المتجاوزة في عصر الحدود المفتوحة و الذكاء الإصطناعي و التقدم التكنولوجي الهائل و التطور المعرفي المتسارع .

في رسالة إلى جلالته الملك محمد السادس أعلن رئيس الوزراء الإسرائيلي السيد بنيامين نتنياهو إعتراف دولة إسرائيل بسيادة المغرب على كامل أراضيها في الأقاليم الجنوبية للمملكة المغربية مع الإشارة إلى التفكير بشكل جدي في فتح قنصلية إسرائيلية بالداخلة إستكمالاً للخطوات العملية المدرجة في الإتفاق المغربي - الإسرائيلي - الأمريكي دجنبر 2020 . يقوم القرار الإسرائيلي الأخير المتعلق بسيادة المغرب على أقاليمه الجنوبية على مبادئ العقلانية والواقعية في التعامل مع التطورات التي يعرفها عالم ما بعد كورونا و تداعيات صراع المحاور على الأمن العالمي و كذا المكتسبات التي راكمها المغرب سياسياً و إقتصادياً و إجتماعياً و تنموياً في الصحراء